فاعلية برنامج مقترح باستخدام الوسائل التعليمية في تنمية بعض قيم التسامح وتقبل الآخر لتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية

إعداد

د/ رشا صبحي محمد عبدالله حجازي

مدرس مناهج وطرق التدريس - التربية الخاصة

كلية التربية- جامعة الفيوم

فاعلية برنامج مقترح باستخدام الوسائل التعليمية في تنمية بعض قيم التسامح وتقبل الآخر لتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية

إعـــداد

د/ رشا صبحي محمد عبدالله حجازي

مدرس مناهج وطرق التدريس - التربية الخاصة

كلية التربية- جامعة الفيوم

الملخـــص

استهدفت الدراسة تحديد فاعلية برنامج مقترح باستخدام الوسائل التعليمية في تنمية بعض قيم التسامح وتقبل الآخر لتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية ، وفي سبيل تحقق هذا الهدف قامت الباحثة باتباع منهجي البحث : الوصفي ، وشبه التجريبي ، وقد تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ ذوى الإعاقة السمعية من مدرسة الأمل للصم بمحافظة الفيوم ، وقد استخدمت الدراسة الأدوات الآتية : قائمة قيم التسامح وتقبل الآخر، اختبار المواقف، كراسة التلميذ، دليل المعلم ، والبرنامج المقترح وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : ١. توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المواقف لصالح التطبيق البعدي.٢. توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس قيم التسامح وتقبل الآخر لصالح التطبيق البعدي.وبعد التوصل إلى النتائج السابقة قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والدراسات والبحوث المقترحة.

الكلمـــات المفتاحيـــة:

- الوسائل التعليمية.
- قيم التسامح وتقبل الآخر.
- تلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

Abstract

The study aimed to determine the effectiveness of a proposed program using educational means in developing some values of tolerance and acceptance of others for students with hearing disabilities, and in order to achieve this goal, the researcher followed two research methodologies: descriptive and quasi-experimental, and the study sample was chosen from students with hearing disabilities from Al-Amal School For deaf people in Fayoum Governorate, the study used the following tools: the list of tolerance values and acceptance of others, attitude test, student handbook, teacher's guide, and the proposed program. The study reached the following results: 1. There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the two pre-applications The post-test in the attitudes test in favor of the post application.2- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the two applications, pre and post, in the measure of tolerance values and acceptance of the other in favor of the post application. After reaching the previous results, the study presented a set of recommendations, studies and proposed research.

Key Words:

- means of education.
- Values of tolerance and acceptance of others.
- Students with a hearing impairment

مقـــدمـــــة:

يشهد مجتمعنا المصري في الآونة الأخيرة مجموعة من التغيرات والتطورات والتحولات في جميع المجالات؛ مما يفرض على منظومة التعليم مسئولية كبرى؛ لإعداد تلاميذ متمسكين بقيم التسامح وقبول الآخر التي تحافظ على تماسك المجتمع. (حنان إبراهيم، ٢٠١٧، ٨٣٩ بتصرف)[١]

وتعد قيم التسامح وقبول الآخر من أهم الضروريات التربوية التي تهتم بالعلاقات الاجتماعية والقيم الدينية والأخلاقية، فلا بد من ترسيخها ونشر هذه الثقافة بين التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وذلك؛ ليسود الاحترام المتبادل والتقدير والأمن والأمان. (عمرو فاروق، ٢٠١٧، ٣٧٢)

فقد أشار (الصديق الصادقي، ٢٠١٤، ٣١) إلى أن أزمة القيم تعد من السمات الواضحة في المجتمع رغم التقدم الكبير الذي حققه الإنسان في شتي المجالات، فمع ذلك لم يحقق له التوازان النفسي الذي يبتغيه، فهو لا يري إلا ذاته ولا يسمع إلا صوته، مما أدي إلي ضعف القيم التي تحافظ علي التماسك والترابط الاجتماعي.

ولذلك فقد أهتمت عدة دراسات بتنمية قيم التسامح وتقبل الآخر ومنها دراسة (إلهام عبد الحميد، ٢٠١٤) التي كشفت عن مدي إدراك التلاميذ لثقافة المواطنة وحقوق الأنسان واتجاهاتهم نحو قيم التسامح وتقبل الآخر، ودراسة (Caliskan, Hyseyin, 2012) التي هدفت إلي تطوير الميل إلي التسامح وتقبل الآخر وتحليل اتجاهات تلاميذ المدارس الابتدائية، ودراسة (عبد علي خضر، ٢٠١٩)، ودراسة (ألاء زيد، ٢٠١٨)، ودراسة (أسماء أحمد، ٢٠١٧)، ودراسة (زينب علي، ٢٠١٦)، دراسة (فاروق جعفر، ٢٠١٦)، ودراسة (Esther, 2015) والذين اتفقوا علي أن الاهتمام بتنمية الجانب القيمي يفيد بشكل كبير في الخروج من مازق التفكيك ودائرة العنف والتناقض الذي يعاني منه المجتمع الآن.

لذا يتوجب علينا الحرص على ترسيخ القيم الإنسانية عن طريق التعليم، ويتطلب هذا استخدام طرق وأساليب واستراتيجيات جديدة، وأيضا وسائل تعليمية حديثة في العملية التعليمية (حسن أبو غدة، ٢٠١٣، ٢٣).

---

(١) سار التوثيق في متن الدراسة دليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس.

وتعد الوسائل التعليمية إحدى المكونات الرئيسية لمنظومة العملية التعليمية؛ حيث تؤدي دوراً مهماً في تكوين التفاعل الإيجابي بين المعلم والتلاميذ، وتجعل المعارف المقدمة عن طريقها أكثر إثارة وتشويقا. (نهاد عشاش، ٢٠١٩، ٥).

حيث تستخدم الوسائل التعليمية؛ لتسهيل اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات، وأيضا توفر مناخ ملائم لتنمية المواقف التعليمية والاتجاهات وغرس العديد من القيم المختلفة، وتساعد المعلم علي زيادة المردود التربوي. (كريمة شويرفات، ٢٠١٥، ٤).

ويحتاج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية إلى رعاية واهتمام على اعتبار أن حاسة السمع واحدة من أهم الحواس التي يعتمد عليها الانسان في تواصله، وتفاعله مع الآخرين أثناء مواقف الحياة المختلفة؛ نظراً لكونها المستقبل الأساسي لغالبية المثيرات والخبرات الخارجية التي تمكن الأنسان من التعايش مع المحيطين. (جابر علي، علي عبد رب النبي، ٢٠١٩، ١٢٧).

ويتمتع التلاميذ ذوو الإعاقة السمعية بقدرات عقلية عادية في أغلب الأحيان؛ حيث لا توجد علاقة قوية بين درجة الإعاقة السمعية ومعامل الذكاء وقدرتهم على التعلم والتفكير التجريدي وتعتبر لغة الإشارة أو الهجاء الإصبعي، أو قراءة الشفاه من طرق التواصل الأساسية لديهم ولكن فقدان أسلوب التواصل بينهم وبين أفراد المجتمع، قد يؤدي إلى عزلهم عن القيم بشكل عام وقيم التسامح وتقبل الآخر بشكل خاص. (ولاء حفني وآخرون، ٢٠٢٠، ١٠) (حميدة زموري، ٢٠١٦، ١٤).

ورغم الاهتمام المتزايد في الوقت الراهن بذوي الاعاقة السمعية من حيث التربية والتعليم، إلا إنه يوجد قصور في تعليم القيم بشكل عام، وقيم التسامح وتقبل الآخر بشكل خاص لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية؛ مما أدى إلى ظهور بعض المشكلات الحياتية بينهم وبين المجتمع الخارجي. (حميدة زموري، ٢٠١٦، ٢٠)، (أحمد بن سالم، ٢٠١٧، ٢٢).

ومن بين هذه المشكلات الحياتية التي يعاني منها التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية صعوبة التواصل بينهم وبين الافراد العادين، وضعف الثقة في أنفسهم وفي الآخرين، وكذلك تولد بعض مشاعر وسلوكيات العنف لديهم نتيجة لعدم اهتمام المجتمع بيهم؛ مما أدي إلي عزلتهم عن قيم التسامح وتقبل الآخر ،وتزايد مشاعر الاحباط والعدوانية لديهم. (أحمد بن سالم، ٢٠١٧، ٢٥)

لذا رأت الباحثة إنه من الضروري أن نشير إلى دور التعليم في تنمية القيم عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية؛ حيث إنه يقتصر على مبدأ إشباع الرغبات المعرفية فقط، بل يجب عليه تتبع مبدأ تحقيق القيم من أجل أن ينمو التلاميذ نمواً سوياً، ويصبحوا شخصيات متوازنة في المجتمع.

وذلك من خلال برنامج مقترح باستخدام الوسائل التعليمية المتعددة. والتي تري الباحثة إنه قد يفيد في تنمية بعض قيم التسامح، وتقبل الآخر عند التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، بطريقة جذابة وممتعة.

مشكلـــــة الـــــدراســـــة:

من خلال العرض السابق؛ نبعت مشكلة الدراسة الحالية؛ نتيجة مجموعة من المبررات ومن أهمها:

١- يعاني ذوي الإعاقة السمعية

من فقدهم لحاسة السمع والتي تسبب لهم مشاكل عديدة في التعلم، وبالتالي فهم لا يستطيعون اكتساب القيم بالمقارنة مع أقرانهم العادين، وهذا ما يحرمهم متعة الانسجام والتفاعل في المجتمع سواء في الأسرة، أو المدرسة، أو المحيطين لهم بشكل عام وهذا الانعزال الإجباري نتج عنه الكثير من الاضطرابات ولذلك لا بد من البحث عن قنوات تحاول تنمية هذه القيم.

٢- ندرة البحوث والدراسات السابقة:

الخاصة بتنمية قيم التسامح وتقبل الآخر لذوي الإعاقة السمعية.

٣- توصيات المؤتمرات الدولية:

ومنها: مؤتمر المعهد العالي للتسامح بدبي نوفمبر ٢٠١٩ بعنوان "القمة العالمية للتسامح" وهدف إلي تعزيز قيم التسامح والتعايش كنمط يومي والإيمان بالتعدد والتنوع الثقافي كوسيلة لتنمية وبناء المجتمع، وكذلك المؤتمر الدولي للجمعية التربوية أكتوبر ٢٠١٧ والذي جاء بعنوان "التسامح وقبول الآخر" والذي هدف إلي إلقاء الضوء علي أهمية تنمية قيم التسامح وقبول الآخر في التعليم من أجل تنشئة جيل جديد مترابط اجتماعياً ومؤتمر منتدي مسك الخيرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي سبتمبر ٢٠١٧ في نيويورك وكان بعنوان "التسامح من أجل السلام والتنمية المستدامة" وهدف إلي إلقاء الضوء علي أهمية التسامح الفعال والتعايش السلمي والسلام العالمي بين الناس، وأيضا المؤتمر الدولي الثاني لجامعة عين شمس مايو ٢٠١٧ بعنوان "التعددية والتعايش السلمي في مصر" والذي هدف أيضا علي إلقاء الضوء علي عبقرية مصر في استيعاب الآخر عبر الأزمنة والتأكيد علي تأثير التعددية علي واقع مصر

المعاصر والتوصية بأهمية دمج هذه القيم في المناهج المختلفة، والمؤتمر الاقليمي الوزاري بدعم من منظمة اليونيسكو يناير ٢٠١٥ في مدينة شرم الشيخ بمصر والذي جاء بعنوان "التربية ما بعد ٢٠١٥" والذي خرج بعدد من التوصيات من أبرزها إدماج قيم التسامح وقبول الآخر والمواطنة ومهارات القرن الواحد والعشرين ضمن النظم التعليمية مع التركيز علي المعرفة والمهارات والقيم والممارسات التي تؤدي إلي تحقيق التنمية المستدامة.

٤- توصيات ورش العمل:

ومنها ورشة عمل تابعة لهيئة الشارقة للمتاحف تحت مسمي "لنتعايش معاً" في الفترة من ٢٠-٢٣ أبريل ٢٠١٩ وهدفت إلي تمكين تعايش ذوي الإعاقة السمعية في المجتمع وتعزيز قيم التسامح والحب والعطاء والمساواة بين الجميع، وكذلك ورشة عمل "القيم المشتركة لمكافحة التطرف" بتاريخ ٢٤ نوفمبر ٢٠١٦ ووصيت علي أهمية دعم مبادئ التسامح ومهارات التعايش مع الآخر لتحقيق حياة اجتماعية أفضل، وأيضا ورشة العمل التحضرية التابعة لمؤسسة الفكر العربي وجامعة الدول العربية في القاهرة في الفترة من ٦-٧ سبتمبر ٢٠١٦ التي دعت إلي إعادة النظر في أساليب معالجة محتوي المناهج الدراسية بما يدعم مبادئ ثقافة التسامح وقبول الآخر.

٥- توصيات بعض البحوث والدراسات السابقة:

المرتبطة بقيم التسامح وتقبل الآخر للتلاميذ العاديين، وذوي الإعاقة السمعية ، منها الدراسات الأتية (حسن الفاتح الحسين، ٢٠٢٠)، (حمود محسن وآخرون، ٢٠٢٠)، (اسراء محمد، ٢٠٢٠)،(سناء حسن، ٢٠١٩)،(ادريس الكاميري، ٢٠١٩)،(مصطفي محمد ٢٠١٨)،(رحيم كامل، زينب فالح، ٢٠١٨)، (نجاة عبدة، ٢٠١٧)، و (أسماء محمد، ٢٠١٧)،(أحمد بن سالم، ٢٠١٧)،(زينب علي، ٢٠١٦)،(آمنة علي، ٢٠١٦) ،(حميدة زموري، ٢٠١٦)، (عبير عبد المنعم، ٢٠١٥)،(فهد بن مصنات ٢٠١٥)، ودراسة (ميشيل صبحي،٢٠١٤) والذين أشاروا إلى ضعف هذه القيم لدى التلاميذ العاديين، وذوي الإعاقة السمعية بشكل كبير.

نستنتج من خلال العرض السابق أن: معظم الدراسات والبحوث السابقة قد أولت اهتماماً كبيراً بتنمية قيم التسامح وتقبل الآخر لدي التلاميذ العاديين، وعلي الجانب الآخر لم تولي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية نفس هذه الاهمية في تنمية تلك القيم؛ لذا تري الباحثة إن التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في حاجة ماسة إلى تنمية قيم التسامح وتقبل الآخر؛ الأمر الذي

جعل الباحثة تسعى إلى استخدام أداة تساعدهم على تنمية تلك القيم. ومن ثم: تحاول الدراسة الحالية تحديد مدى إسهام استخدام الوسائل التعليمية في تنمية قيم التسامح، وتقبل الآخر لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية؛ لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: **ما فاعلية برنامج مقترح باستخدام الوسائل التعليمية لتلاميذ ذوى الإعاقة السمعية في تنمية بعض قيم التسامح وتقبل الآخر؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الآتية:

١- ما قيم التسامح وتقبل الآخر المناسبة لتلاميذ ذوى الإعاقة السمعية؟

٢- ما التصور المقترح للبرنامج باستخدام الوسائل التعليمية لتنمية بعض قيم التسامح وتقبل الآخر لتلاميذ ذوى الإعاقة السمعية؟

٣- ما أثر البرنامج المقترح باستخدام الوسائل التعليمية لتنمية بعض قيم التسامح وتقبل الآخر لتلاميذ ذوى الإعاقة السمعية؟

فـــروض الـــدراســـة:

حاولت الدراسة التحقق من صحة الفروض الآتية:

١- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المواقف لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس قيم التسامح وتقبل الآخر لصالح التطبيق البعدي.

أهميـــة الـــدراســـة:

يمكن أن تفيد الدراسة الحالية:

١- الباحثين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ذوى الإعاقة السمعية من حيث دراسة متغيرات جديدة نابعة من أهمية الموضوع.

٢- المعلمين العاملين في الحقل التربوي وخاصة المتعاملين مع (ذوى الإعاقة السمعية) في كيفية التعامل معهم.

٣- في اجراء مزيد من الأبحاث المتعلقة بالطرق الحديثة في التعامل مع ذوى الإعاقة السمعية.

أهـــــداف الـــــدراســـــة:

استهدفت الدراسة الحالية تحقيق ما يلي:

١- تحديد قيم التسامح وتقبل الأخر المناسبة لذوى الإعاقة السمعية.

٢- إعداد برنامج مقترح باستخدام الوسائل التعليمية لتنمية بعض قيم التسامح وتقبل الآخر لتلاميذ ذوى الإعاقة السمعية.

٣- بيان أثر البرنامج المقترح باستخدام الوسائل التعليمية لتنمية بعض قيم التسامح وتقبل الآخر لتلاميذ ذوى الإعاقة السمعية.

حـــــدود الـــــدراســـــة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

١- **الحدود المكانية:** اختيار عينه الدراسة من تلاميذ ذوى الإعاقة السمعية من مدرسة الأمل للصم بمحافظة الفيوم.

٢- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق تجربة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م

٣- **الحدود الموضوعية:** التزمت الباحثة بقيم التسامح وتقبل الآخر الحاصلة على نسبة اتفاق بين آراء السادة المحكمين ٨٠% فأكثر على بنود القائمة التي أعدتها لهذا الغرض. وهذه القيم هي (ضبط النفس، التعاون، مساعدة الغير، الصدق، التعاطف).

منهـــــج الـــــدراســـــة:

اتبعت الدراسة كلا من المنهجين الآتيين:

١- **المنهج الوصفي:** والذي استخدم في الإجابة عن السؤال الأول والثاني من الدراسة، حيث تم دراسة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم التسامح وتقبل الآخر وأهميته وأهم القيم المرتبطة به المناسبة لتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وكذلك في وضع صورة البرنامج المقترح.

٢- **المنهج شبه التجريبي:** والذي أستخدم في إعداد مواد وأدوات الدراسة، والإجابة عن السؤال الثالث، بقياس أثر البرنامج المقترح علي تنمية قيم التسامح وتقبل الآخر لدي مجموعة الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة علي التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، ثم تحليل النتائج إحصائياً.

متغـــيرات الـــدراســـة:

اعتمدت الدراسة علي المتغيرات الاتية:

١- **المتغير المستقل:** ويتمثل في هذه الدراسة في البرنامج المقترح القائم علي الوسائل التعليمية.

٢- **المتغير التابع:** قيم التسامح وتقبل الآخر.

مصطلحـــات الـــدراســـة:

تضمنت الدراسة المصطلحات الآتية:

١- القيـــــم:

هي مجموعة من المعايير والمبادئ التي يحكم بها علي الأشياء بالحسن أو بالقبح باعتبارها تفضيلات يختارها الفرد ، حسب اتجاهاته ومعتقداته.(سناء حسن،٢٠١٩، ٢٨١).

وتعرف الباحثة القيم تعريفاً إجرائياً بالآتي: هي مجموعة المبادئ والقواعد التي تمكن التلميذ ذي الإعاقة السمعية من الحكم علي تصرفه وسلوكه في ضوء القبول والرفض.

١- **قيم التسامح وتقبل الآخر:** هو تقبل أي شخص كان لمجرد كونه انسانا بغض النظر عن جنسه أو دينه، والتسامح لا يعن اللين أو الضعف، بل هو في نفس الوقت يعني الحزم مع الآخرين. (أماني مصطفي، ٢٠١٧، ١١١٨).

وتصيغ الباحثة التعريف الإجرائي الآتي لقيم التسامح وتقبل الآخر: هي تلك الضوابط التي تمكن تلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (عينة الدراسة) من التعامل مع الأفراد المحطين بهم سواءً داخل المجتمع المدرسي أو خارجه دون النظر إلي جنسه أو معتقده أو فكره وقد حددت الباحثة هذه القيم في الآتي (ضبط النفس، التعاون، مساعدة الغير، الصدق، التعاطف) التي حصلت علي نسبة اتفاق بين آراء السادة المحكمين ٨٠% فأكثر على بنود القائمة التي أعدتها لذلك.

٢- الـوســـائـل التعليميـــة:

هي مجموعة من الأدوات التي يستخدمها المعلم لتسهيل العملية التعليمية وتحسينها، كما تساعد علي إيضاح الأفكار الغير واضحة وتقريب المفاهيم إلي أذهان التلاميذ. (نهاد عشاش، ٢٠١٩، ٦).

تعرف الباحثة الوسائل تعريفاً إجرائيا في هذه الدراسة بالآتي: هي جميع الأدوات والمعينات التعليمية سواء كانت تقليدية أو حديثة يستخدمها المعلم لتوصيل وتسهيل المعلومة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (عينة الدراسة) والتي تساعدهم علي استيعاب محتوي أنشطة البرنامج المقترح في الدراسة الحالية واجتياز اختبار المواقف المعد من قبل الباحثة لهذا الغرض.

٣- ذوي الإعـــاقـــة السمعيـــة:

هم التلاميذ الذين يعانون من فقد سمعي يقل عن (٩٠ ديسبل) ويشمل ذوي الضعف السمعي البسيط أقل من (٥٠ ديسبل) وذوي الضعف السمعي المتوسط من (٥٠ إلى ٧٠ ديسبل) وذوي الضعف السمعي الشديد أكثر من (٧٠ إلي ٩٠ ديسبل). (نجوي جوبالي، أسماء بن عافية، ٢٠١٩، ٣١٠). وتتبني الباحثة هذا التعريف كتعريف إجرائي لهذه الدراسة.

الـــدراســـات الســـابقـــة:

قامت الباحثة بإلقاء نظرة موجزة عن بعض الدراسات التي تمهد لأهمية الدراسة الحالية وموضوعها؛ حيث تناولت الدراسات السابقة في ثلاث محاور بالدراسة الحالية وهما:

أ) أهمية تنمية قيم التسامح وتقبل الآخر.

ب) أهمية دور الوسائل التعليمية.

ج) دراسات أهتمت بذوي الإعاقة السمعية.

المحور الأول: دراسات أهتمت بتنمية قيم التسامح وتقبل الآخر:

١- دراسة حسن الفاتح الحسين، ٢٠٢٠:

استهدفت الدراسة معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي علي القيم الاجتماعية، وتم استخدام أداة واحدة: استبانة. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة، واعتمدت علي المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة تحقق الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي علي القيم الاجتماعية بدرجة تقديرية عالية.

٢- دراسة سناء حسن عماشة ٢٠١٩:

هدفت الدراسة التعرف علي أهيم قيم المواطنة التي ينبغي تحقيقها لدي الطالبات وتنمية وتم استخدام أداتين: مقياس قيم المواطنة، ومقياس لمستوي طموح الأكاديمي. وتكونت عينة

الدراسة من (٣٠٠) طالبة. واعتمدت علي المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن تنمية قيم المواطنة (التسامح، المسئولية الاجتماعية، الحقوق، الواجبات، الانتماء) حفزت الطالبات علي تنمية طموحهن الأكاديمي ودفعتهم للتميز والتفوق الدراسي.

٣- دراسة رحيم كامل، زينب فالح، ٢٠١٨ :

استهدفت الدراسة التعرف علي فاعلية برنامج تعليمي قائم علي البنائية الاجتماعية في تنمية التسامح الاجتماعي. تم استخدام مقياس التسامح الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالب وطالبة، واعتمدت علي المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. وتوصلت نتائج الدراسة إلي تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق البرنامج التعليمي علي طلبة المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التسامح الاجتماعي.

٤- دراسة هبة الله حلمي عبدالفتاح ٢٠١٧ :

هدفت الدراسة تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد التربية الكونية لتنمية قيم التسامح والتعايش مع الآخر. تم استخدام أداتين: اختبار تحصيلي، مقياس قيم التسامح وتقبل الآخر. وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالب من الصف الثالث الاعدادي. واعتمدت علي المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. وتوصلت النتائج إلي وجود تحسن وارتفاع دال احصائياً في فهم طلاب المجموعة التجريبية لأبعاد التربية الكونية وتنمية قيم التسامح والتعايش مع الآخر بمقارنتهم بطلاب المجموعة الضابطة.

٥- دراسة حنان ابراهيم الدسوقي ٢٠١٧:

استهدفت الدراسة التعرف علي فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي علي تنمية بعض مهارات الحكم القيمي وقيم التسامح وقبول الآخر. وتم استخدام أداتين: مقياس قيم التسامح وقبول الآخر، وبطاقة ملاحظة الأداء المهارى للحكم القيمي. وتكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالبة بالصف الثاني الاعدادي. واعتمدت علي المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي. وأظهرت نتائج الدراسة إلي تحسن مستوي الطالبات في سلوكياتهم تجاه الآخر وطرق تعاملهم التي تتسم بالتسامح والوسطية والاحترام وقبول الآخر.

٦- دراسة أماني مصطفي السيد ٢٠١٧:

هدفت الدراسة الكشف عن أثر برنامج مقترح في التاريخ لتنمية قيم التسامح وتقبل الآخر. وتم استخدام أداتين: اختبار تحصلي لقياس الجانب المعرفي لقيم التسامح وقبول الآخر، ومقياس لقياس الجانب الوجداني لقيم التسامح وتقبل الآخر. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذ بالصف الخامس الابتدائي. واعتمدت علي المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. وأشارت نتائج الدارسة إلي وجود فروق دالة احصائيا في درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، نتيجة استخدام البرنامج المقترح مقارنة مع درجات أفراد المجموعة الضابطة في كلا من المقياس والاختبار لقيم التسامح وتقبل الآخر.

٧- دراسة حميدة زموري ٢٠١٦:

استهدفت الدراسة الكشف عن مدي فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية بعض القيم عند المعاقين سمعيا، وتم استخدام الأدوات الآتية: استمارة جمع البيانات الخاصة بالتلاميذ المعاقين سمعيا، مقياس القيم، برنامج إرشادي تربوي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذ وتلميذة من المعاقين سمعيا. واعتمدت علي المنهج شبه التجريبي. وتوصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية القيم (الاجتماعية، النفسية، الدينية، الجمالية، الاقتصادية) للمعاقين سمعيا.

المحور الثاني: دراسات أظهرت أهمية الوسائل التعليمية:

١- دراسة نهاد عشاش، ٢٠١٩:

استهدفت الدراسة التعرف علي دور الوسائل التعليمية في تحسين العملية التعليمية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية. وتم استخدام أداة واحدة: استبانة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) تلميذ بالصف الرابع الابتدائي. واعتمدت علي المنهج الوصفي. وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الوسائل التعليمية قد أسهمت في اعطاء التلاميذ فرصة للتعبير عن أفكارهم، وتنمية قدراتهم، وأيضا اكتسابهم خبرات متنوعة ومتعددة.

٢- دراسة رحاب سالم، محمد عمر، ٢٠١٩:

هدفت الدراسة إلي معرفة اتجاهات وآراء معلمي اللغة الإنجليزية عن دور استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المادة العلمية. تم استخدام أداة واحدة: استبانة. وتكونت عينة من (٤١) معلم ومعلمة، واعتمدت علي المنهج الوصفي. وتوصلت النتائج إلي أن استخدام الوسائل التعليمية ساعد في تعلم اللغة الانجليزية وتحسن مستواها، وأيضا وفرت في الجهد والوقت وتغلبت علي معظم المشكلات المرتبطة بتقديم المادة العلمية.

٤- دراسة سامية نمر، ٢٠١٦:

استهدفت الدراسة التعرف دور الوسائل التعليمية الحديثة (الحاسوب – الانترنت) في تحسين التعليم، تم استخدام أداة واحدة: استبانة. وتكونت عينة الدراسة من (١٥) معلم. واعتمدت علي المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدارسة عن أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تحسين التعليم بشكل كبير، فالحاسوب درب حواس المتعلم ونشطه وجعل المفاهيم ملموسة له، أما الانترنت ساهم في توسع خبرات المتعلم واستثار اهتمامه وبسط له الأفكار ووضحها، كما وفر في الوقت والجهد له.

٥- دراسة كريمة شويرفات، ٢٠١٥:

هدفت الدراسة الكشف عن دور الوسائل التعليمية في العمل التعليمي وإبراز أفضل أنواعها التربوية المعتمدة، تم استخدام أداة واحدة: استبيان. وتكونت العينة من (٣٥٩) معلم، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي المسحي. وتوصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية الوسائل التعليمية في تسهيل عملية التدريس، فهي تكسر الروتين اليومي، وتجعل المتعلم أكثر اهتماما بالدرس.

٦- دراسة عصام الحسن، نجود الطيب، ٢٠١١ :

استهدفت الدراسة التعرف إلي واقع استخدام الوسائل التعليمية وأهمية استخدمها في تدريس مقرر العلم في حياتنا. تم استخدام أداة واحدة: استبانة. وتكونت العينة من (٨٢) معلم ومعلمة، اعتمدت علي المنهج الوصفي التحليلي. وأسفرت نتائج الدراسة إلي أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقرر العلم وتوفير التجهيزات الأخرى اللازمة لها.

المحور الثالث: دراسات أهتمت بذوي الإعاقة السمعية:

١- دراسة عبد الرحمن صبام، ٢٠١٩ :

هدفت الدراسة الكشف عن فعالية برنامج للتدريب علي المهارات الاجتماعية في خفض الضغوط الاكاديمية لدي التلاميذ ضعاف السمع. وتم استخدام الأدوات الآتية: مقياس جو دارد للذكاء، ومقياس الضغوط الاكاديمية، استبانة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذ وتلميذة. واعتمدت علي المنهج التجريبي. وتوصلت نتائج الدراسة إلي فعالية البرنامج في التدريب علي المهارات الاجتماعية (التفاعل مع الاخرين – مساعدة الغير – التعامل بشكل ايجابي وبالألفاظ الطيبة – الاستجابة لمبادرات الغير للحوار – التعاطف – التعاون) في خفض الضغوط الاكاديمية لدي التلاميذ ضعاف السمع.

٢- دراسة هشام عبد الفتاح، محمد خلف، ٢٠١٩ :

استهدفت الدراسة قياس فاعلية التدريب علي إدارة الغضب في خفض السلوك العدواني وتحسين المرونة النفسية لدي التلاميذ وي الإعاقة السمعية. وتم استخدام أداتين: مقياس السلوك العدواني، مقياس المرونة النفسية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) تلميذ من ذوي الإعاقة السمعية، واعتمدت علي المنهج شبه التجريبي. وأظهرت نتائج الدراسة إلي فاعلية البرنامج التدريبي علي خفض السلوك العدواني وتحسين المرونة النفسية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

٣- دراسة أحمد بن سالم بن سيف ٢٠١٧:

هدفت الدراسة التعرف علي أثر تقدير الذات علي مفاهيم المواطنة لدي المعاقين سمعيا. وتم استخدام أداتين: مقياس تقدير الذات ومقياس مفاهيم المواطنة. وتكونت عينة الدراسة من(٥٠) طالبا وطالبة من المعاقين سمعيا. واعتمدت علي المنهج الوصفي الارتباطي. وتوصلت نتائج الدراسة إلي ارتفاع مستوي ابعاد مفاهيم المواطنة سواء المعرفي، أو الوجداني، والسلوكي لدي المعاقين سمعيا.

٤- دراسة فالنتينا الصايغ، ٢٠١٦:

استهدفت الدراسة التحقق من فاعلية برنامج فني مقترح قائم علي الإرشاد السلوكي لخفض الغضب لدي عينة من الصم ذوي النشاط الزائد. وتم استخدام أداة واحدة: مقياس خفض السلوك، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذ. واعتمدت علي المنهج شبه التجريبي. وتوصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية البرنامج المقترح في خفض حدة الغضب لدي التلاميذ ذوي النشاط الزائد.

٥- دراسة مني عيسي ٢٠١٥:

هدفت الدراسة التعرف علي فاعلية برنامج إرشادي سلوكي قائم علي المساندة الاجتماعية لخفض حدة العدوان لدي عينة من المعاقين سمعيا. وتم استخدام أداة واحدة: مقياس السلوك العدواني، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذ. واعتمدت علي المنهج التجريبي. وأظهرت نتائج الدراسة إلي فروق دالة إحصائيا بين رتب المجموعة التجريبية ورتب المجموعة الضابطة علي مقياس السلوك العدواني لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الآتي: إعداد الإطار النظري الخاص بالدراسة، وكذلك اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة واختيار منهج وإجراءات الدراسة وكذلك مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وأيضا في تفسير النتائج، وتحليلها ويمكن التعقيب على الدراسات السابقة في الآتي:

١- أشارت الدراسات السابقة إلى ضرورة الاهتمام بتنمية قيم التسامح وتقبل الآخر، وأوصت الدراسات بأهمية إيجاد واستحداث طرق تدريس جديدة ملائمة لطبيعة الفئة العمرية، للاندماج في المجتمع والعملية التعليمية.

٢- أثبتت الدراسات السابقة فاعلية استخدام الوسائل التعليمية في زيادة مستوى التحصيل والدافعية للتعلم، وأيضا اعطاء التلاميذ فرصة للتعبير عن أفكارهم، وتنمية قدراتهم، وأيضا اكتسابهم خبرات متنوعة ومتعددة، مقارنة بالطرق التقليدية في التدريس.

٣- توصلت الدراسات السابقة إلي فاعلية تدريب ذوي الإعاقة السمعية علي التفاعل مع الاخرين- مساعدة الغير- التعامل بشكل ايجابي- الاستجابة لمبادرات الغير للحوار – التعاطف – التعاون وأيضا خفض حدة الغضب، وتحسين المرونة النفسية.

٤- من حيث منهجية الدراسة؛ فقد اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي والتجريبي وشبه التجريبي، في حين اتبعت الدراسة الحالية كلا من منهجي البحث الوصفي وشبه التجريبي.

٥- من حيث عينة الدراسة؛ فقد تنوعت عينة الدراسة في الدراسات السابقة ما بين تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية، ومعلمين وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي اتخذت تلاميذ المرحلة الابتدائية عينة لها.

٦- ومن جهة الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة؛ فقد استخدمت بعض الدراسات دليلاً للمعلم؛ للتدريس وفق الاستراتيجية المتبعة، والبعض الآخر استخدم دليلا للمعلم، والمتعلم والاختبار التحصيلي، أو اختبار القيم المختلفة وكذلك اعتمدت على الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات وبعضها استخدم بطاقة الملاحظة، أما الدراسة الحالية فاستخدمت دليلاً للعلم وكراسة التلميذ لتوضيح خطوات البرنامج المقترح، وقائمة لتحديد

القيم المختارة في الدراسة وكذلك اختبار مواقف وكذلك مقياس قيم التسامح وتقبل الآخر للتلاميذ عينة الدراسة. وعلى الرغم من عدم وجود دراسة مطابقة إلى حد كبير للدراسة الحالية إلا إن العديد من الدراسات السابقة بناءً على النتائج التي توصلت لها قد أوصت بالبحث في أفضل الطرق والأساليب والاستراتيجيات التعليمية الجديدة التي يمكن أن تناسب ذوي الإعاقة السمعية ومساعدتهم للاندماج في المجتمع والعملية التعليمية وكذلك ضرورة تنمية قيم التسامح وتقبل الآخر لديهم؛ وهذا ما تعتبره الباحثة تعزيزا وإظهارا لأهمية هذه الدراسة ومنطلقا للقيام بها.

إجـــــراءات الـــــدراســـــة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار صحة فروضها تم اتباع الخطوات الآتية:

١- إعداد قائمة بقيم التسامح وتقبل الآخر المناسبة لتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وذلك من خلال:

- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التسامح وتقبل الآخر.
- دراسة الاتجاهات الحديثة في تعليم وتعلم ذوي الإعاقة السمعية.
- دراسة خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية.
- إعداد قائمة مبدئية بقيم التسامح وتقبل الآخر، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين وضبطها علمياً.
- وضع القائمة النهائية لقيم التسامح وتقبل الآخر في صورتها النهائية بعد التعديلات وفقا لآراء السادة المحكمين.

٢- بناء تصور عام للبرنامج المقترح باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة لتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وذلك من خلال تحديد:

- المنطلقات الفكرية للبرنامج المقترح.
- أسس بناء التصور المقترح للبرنامج .
- الإطار العام للتصور المقترح للبرنامج من خلال:

أ) الأهداف العامة للبرنامج.

ب) محتوي البرنامج المقترح: مشتملاً على بعض الوسائل التعليمية المناسبة لتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

ج) استراتيجيات التعليم والتعلم وطرق تدريس البرنامج المقترح.
د) مصادر تعلم البرنامج المقترح.
هـ) كراسة التلميذ.
و) دليل المعلم.
ز) أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.

٣- **قياس مدي فاعلية البرنامج المقترح لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية مجموعة الدراسة وذلك من خلال:**

- اختيار مجموعة الدراسة، وهم مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من ذوي الإعاقة السمعية بمدرسة الصم والبكم بمحافظة الفيوم.
- تطبيق أداتي التقويم قبلياً علي مجموعة الدراسة، والتي تمثلت في:

أ) اختبار المواقف.
ب) مقياس قيم التسامح وتقبل الآخر.

- تطبيق أداتي التقويم بعدياً.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسرها.

٤- **تقديم التوصيات والمقترحات** في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة.

أولاً: الإطـــار النظـــري للـــدراســـة:

تناول الإطار النظري للدراسة إلقاء نظرة موجزة على المحاور الآتية:

١- قيم التسامح وتقبل الآخر.
٢- الوسائل التعليمية.
٣- ذوي الإعاقة السمعية.

أولاً: المحور الأول: قيم التسامح وتقبل الآخر:

أ) مفهوم قيم التسامح وتقبل الآخر

يعرفها كل من (سعد سابط ومها صائب، ٢٠١٩، ٧) بأنها بذل جهد لفهم الآخر لحدث شخصي عايشاه سوياً وميله لإدراك ذاته علي أنها مساوية لذات الأخرين فيكون فكرة جديدة عن ذاته والآخر نتيجة حدوث تغير وتطور لفهمه لذاته وإدراكه لمواقف الإساءة من منظور جديد، وترى (آلاء

طه، ٢٠١٨، ٨) أنها هي مسامحة وتقبل وتقدير الآخر المختلف عنا، والإقرار له باحترام حقه في ممارسة شعائره وطقوسه، والتعبير عن آرائه ومعتقداته، أفكاره ومشاعره سواء كانت توجهات فرية أو المستوي الاجتماعي أو الديني، وتذكر (ربي سلمان، ٢٠١٨، ٣٠٦) أنها المعايير الموجهة لسلوك الفرد ومواقفه تجاه الآخرين من حيث قبولهم واحترامهم وصيانة كرامتهم وتقبل الخلاف معهم ورعاية حقوقهم والتعايش السلمي معهم بغض النظر عن جنسهم أو لونهم، وتعرفها أيضا (هند سمعان، ٢٠١٧، ٩٥) أنها تقبل الفرد للآخر المختلف وايمانه بحريته في اختيار عقيدته وآرائه وتعامله معه بعيداً عن التطرف والتعصب علي الصعيد الفكري والديني والاجتماعي وبعيداً عن الخضوع، وأضافت (حنان ابراهيم، ٢٠١٧، ٨٥١) بأنها مكون معرفي ونفسي ويستدل عليه من خلال سلوكيات المتعلم تجاه الآخر داخل البيئة الصفية وخارجها وإيمانه بمبدأ حق الآخر في الاختلاف والتباين والاتفاق الفكري والعقائدي بما لا يتعارض مع قيم ومبادئ الدين والمجتمع والقانون.

ب) مبادئ قيم التسامح وقبول الآخر:

حددت دراسات كل من(حمود محسن وآخرون، ٢٠٢٠، ١٤٠)، (ادريس الكاميري، ٢٠١٩،١٩١)، (آلاء طه، ٢٠١٨، ١١)، (مروي حسين، ٢٠١٧، ٧٤٠)، (أمال جمعة، ٢٠١٧، ١٥)، (غادة عبد الفتاح، ٢٠١٧، ١٠١٣)، (Marshall Vickilynn, 2015)أهم مبادئ قيم التسامح وتقبل الآخر، والتي تتمثل في:

- إن التسامح علي المستوي الإنساني يتجلى في القدرة علي تقبل الآخر المختلف واحترامه ومحاورته وتقبله والاعتراف به.
- التسامح وتقبل الآخر لا يعني إلغاء وجد الاختلاف.
- عدم الخضوع والاستسلام للمعتدي ورد اعتدائه لأنه لا تعايش ولا تقبل للمعتدي.
- التمسك بالقدوة والأخلاق السامية في التعامل مع الآخر وعدم التقليد الأعمى.

ج) أهمية تنمية قيم التسامح وتقبل الآخر:

تمثل تنمية قيم التسامح وتقبل الآخر في الوقت الحالي أهمية خاصة، لذلك فقد أشارت دراسات كل من: (فهد سعد، ٢٠١٩، ٣٠)، (سارة بندر، ٢٠١٩، ٥٨٨)، (عثمان دبي، ٢٠١٨ ٤٤)،(حنان ابراهيم، ٢٠١٧، ٨٧٥)، (عمرو فاروق، ٢٠١٧، ٣٧٢)،(غادة عبد الفتاح، ٢٠١٧ ١٠١٠)، (آمنة علي، ٢٠١٦، ٧٧) (Blacker, Fichman, Brede & Glass, 2013, 33) إلى هذه الأهمية والتي تتمثل في:

١- حث التلاميذ علي المحبة والاحترام ونبذ العنف.

٢- تساعد في جعل التلاميذ عنصراً فعالا في المجتمع بعيداً عن كل الجوانب السلبية واللامبالاة ومهتمين بمشكلات غيرهم من المحيطين بهم اهتماماً يحفزهم للمساهمة الفعلية في حلها.

٣- ترسخ العلاقات الاجتماعية والقيم الدينية والأخلاقية.

٤- زرع روح التعاون وترسيخ قيم التعايش والحوار الهادئ.

٥- تجعل التلميذ واسع الأفق لديه ثقة في نفسه بحيث يكون قادر علي تقبل أراء الآخرين.

٦- إدراك التلميذ إنه لا جوجود لذاته إلا بوجود الآخر، والتي لا تستقيم الحياة بدونه وبدون التكامل منه.

د) أهداف تنمية قيم التسامح وتقبل الآخر

هناك مجموعة من الأهداف الخاصة بتنمية قيم التسامح وتقبل الآخر، وقد أشارت إليها بعض الدراسات منها: (حسن الفاتح الحسين، ٢٠٢٠، ٤٤)، (عهود عبد اللطيف، خولة إبراهيم، ٢٠١٩، ٨) (اشواق سامي، ٢٠١٨، ٣٠٠)، (زينب علي، ٢٠١٦، ٦١)، (خديجة نوري، ٢٠١٥، ١١٦) (Saleh, Edresssultan, Gandy, Kay, 2015) . وهي علي النحو التالي:

١- تفعيل أفكار النخب الثقافية للاعتراف بالواقع، لكي نتعامل مع القضايا الخلافية بأسلوب يتسم بالرقي والمرنة، والترويح لتنمية الشعور باحترام وتقبل الآخر والاعتراف بحقه في ممارسة أفكاره وعقائده بالطريقة التي يؤمن بها، ويعتقد بها في معتقداته الدينية والفكرية.

٢- التعرف علي أصول تقبل الآخر، وأهميتها في إثارة المشاعر بضرورة التوافق والاتفاق حول القضايا الخلافية الداخلية، والعمل علي أضعاف عوامل البغض والتعصب، والاتجاه نحو الإحساس بضرورة لم الشمل والوحدة.

٣- ضرورة تفعيل دور قيم التسامح والحوار وتقبل الآخر، عن طريق وسائل الإعلام لتجسيد الحوار والتسامح بتعزيز اللقاءات الصادقة حسنة النية للجميع للخروج بالجميع سعداء دون خسارة لأي طرف من أطراف الحوار.

٤- التأكيد علي أهمية نبذ العنف ضد الآخر لعدم جدوي استخدامه.

ه) قيم التسامح وتقبل الآخر التي يمكن تنميتها لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية:

قد اهتمت مجموعة من الدراسات بتناول قيم التسامح وتقبل الآخر ومنها دراسة كل من: (اسراء محمد، محمد صايل، ٢٠٢٠)، (سناء حسن، ٢٠١٩)، (مصطفي محمد، ٢٠١٨)،

(صفاء محمد، ٢٠١٧) (أماني مصطفي،٢٠١٧)،(حميدة زموري،٢٠١٦)،(فاطمة سيد، ٢٠١٦)، (عبد اللطيف مومني وآخرون، ٢٠١٦)، (مصطفي أحمد، ٢٠١٥)، (Sevgi Coskun, k., 2012)، وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في تحديد أهم قيم التسامح وتقبل الآخر التي يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ذوي الإعاقة السمعية، والتي تمثلت في:

١- قيمـــة ضبـــط النفـــس:

تعني قدرة التلاميذ علي التحكم الكامل في انفعالاتهم سواء كانت غضباً أو فرحاً وأيضاً التحلي بالصبر لضبط النفس وكذلك عدم الانجرار في المناقشات العنيفة التي قد تجبر التلاميذ على أن ينفلتوا في ألفاظهم، لذا وجب إنهاء المحادثات والنقاشات من هذا النوع بطريقة لائقة وسريعة حتى يستطيع المرء منا التقاط أنفاسه والتفكير بهدوء ومن ثم اتخاذ اللازم تجاه الأمر المنفعل من أجله سواء كان أمراً إيجابياً أو سلبياً.

٢- قيمـــة التعـــاون:

يقصد بها اتحاد جميع الكائنات الحية علي سطح الأرض، لتحقيق منفعة مشتركة، فالتعاون يقوم سلوكيات التلاميذ المنبوذة مثل الانانية والعدوانية ويجعلهم متعاونين مع الآخرين مع التأكيد علي الاعتماد المتبادل.

٣- قيمـــة التعـــاطـــف:

تعني قدرة التلاميذ علي الاحساس والتفاعل الوجداني المتزن بمشاعر الآخر وتفسيرها والاستجابة لها.

٤- قيمـــة الصـــدق:

تعني قدرة التلاميذ علي قول الحقيقية دائما وعدم تغيرها، مهما كانت هذه الحقيقة مؤلمة أو مخزية بنسبة لهم.

٥- قيمـــة مســـاعـــدة الغـــير:

ويقصد بها قدرة التلاميذ علي مساعدة الآخرين من الفقراء والمعوزين وعابري السبيل دون انتظار مقابل، لتخفيف عبء الحياة عنهم، وإدخال الفرحة في قلوبهم، ورسم الضحكة على شفاههم.

وقد استفادت الباحثة من عناصر هذا المحور في: تحديد قيم التسامح وتقبل الآخر المناسبة للتلاميذ عينة الدراسة.

ثانياً: المحور الثاني: الوسائل التعليمية:

أ) مفهوم الوسائل التعليمية:

ويعرفها كل من (رحاب سالم، محمد عمر،٢٠١٩، ٥) علي أنها كل شيء يمكن استخدامه لتقريب المعاني وشرح المعارف والخبرات للتلاميذ، ويرى (عامر خالد، ٢٠١٧، ٥) بأنها مجموعة من المواد والأجهزة التعليمية التي يتم توظيفها ضمن إجراءات استراتيجيات التدريس بهدف تسهيل عملية التعلم، مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية المنشودة، وتذكر (سكينة أحمد محمد، ٢٠١٧، ٥٥) الوسائل التعليمية بأنها هي مدخلات تعليمية ذات أهمية حيوية يمكن من خلالها تدريس جميع الموضوعات الموجودة في المواد الدراسية، وأضافت (سامية نمر، ٢٠١٦، ٩) بأنها أداه يستخدمها المعلم لتحسين التعلم والتعليم وتوضيح الدروس أو تدريب التلاميذ وتعويدهم علي العادات وغرس القيم دون أن يعتمد أساسا علي ألفاظ ورموز وأرقام، وتعرفها أيضا (كريمة شويرفات، ٢٠١٥، ٨) على إنها كل الأجهزة والمعدات والمثيرات التي يستخدمها المعلم في نقل الرسالة التعليمية للتلاميذ حسب نوع المواد الدراسية بقصد تفعيل العملية التعليمية بأقل وقت وجهد وتكلفة.

ب) أهمية استخدام الوسائل التعليمية لذوي الإعاقة السمعية

وللوسائل التعليمية أهمية كبيرة في العملية التعليمية وأهميتها لا تكمن في الوسائل في حد ذاتها ولكن فيما تحققه من أهداف ضمن أسلوب تعليمي متكامل وتتمثل أهمية الوسائل التعليمية في ما يلي:

١- تغير السلوك وتكوين اتجاهات. (رحاب سالم، محمد عمر،٢٠١٩، ١٠).

٢- تعطي التلاميذ حيوية لتنويع أوجه النشاط.(Adalikwu,SATT ,2017,P6)

٣- توفر الوسائل التعليمية كثيرا من الخبرات الحسية التي تعتبر أساسا في تكوين المدركات الصحيحة فيما يقروه من الكتب المدرسية.(عبد الحافظ سلامة، ٢٠١٩، ١٥).

٤- تثير انتباه التلاميذ نحو الدروس واهتمامهم وتزيد من إقبالهم علي الدراسة.

٥- تساعد علي تنويع أساليب التعليم لمواجهه الفروق الفردية بين التلاميذ. (مي الكيلاني، نادية ثابت،٢٠١١، ٢٠).

٦- تجعل التعلم أعمق وأبقي أثراً.(Apondi, J,2015,10)

٧- حل مشكلة ازدحام الفصول الدراسية.

٨- تساعد الوسائل التعليمية علي تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلي تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم. (عامر خالد، ٢٠١٧، ٣).

ب) تصنيفات الوسائل التعليمية:

١- تصنيف يعتمد علي الحواس

يصنف الوسائل التعليمية إلي ثلاثة أقسام رئيسية وهما كالآتي:

- **الوسائل البصرية:** وتتمثل في الوسائل التي تعتمد علي حاسة البصر وحدها، ومن أشهرها الأفلام الصامتة المتحركة والثابتة، وأيضا الخرائط والرموز التصويرية، والصور والنماذج والعينات.
- **الوسائل السمعية:** وتضم جميع الوسائل التي يستقبلها الإنسان عن طريق الأذن ومنها التسجيلات الصوتية واللغة اللفظية المسموعة.
- **الوسائل البصرية والسمعية:** ويعني بها جميع الوسائل التي تتخذ من الإذن والعين أداة لاستقبالها ومن أشهرها الأفلام الناطقة والمتحركة والتلفاز التعليمي وأيضا الشرائح التي تستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتوضيح. (شجن رعد، ايناس فصيح، ٢٠٢٠، ١٧)

٢- تصنيف يعتمد علي طريقة الحصول عليها

وينقسم إلي قسمين رئيسين وهما كالآتي:

- مواد جاهزة يتم إنتاجها في المصانع. (عامر خالد، ٢٠١٧، ١١)
- مواد مصنعة محلية وتنتج من قبل المعلم أو المتعلم كخرائط والرسوم البيانية.

٣- تصنيف يعتمد علي طريقة العرض

- مواد تعرض ضوئياً علي الشاشة كالشرائح والشفافيات والأفلام وبرمجيات الحاسوب.
- مواد لا تعرض ضوئياً ومنها المجسمات واللوحات والخرائط والملصقات والألعاب التعليمية وغيرها. (عبد الحافظ سلامة، ٢٠١٩، ١١)

٤- تصنيف يعتمد علي الفاعلية

ويقسم إلي فئتين وهما كالآتي:

- **الوسائل السلبية:** وهي عبارة عن وسائل اتصال يمكن أن تتوسط أو تحمل أو تنقل أنماطاً مختلفة من التعليم ولا تتطلب استجابة نشطة من المتعلم كالأشرطة الصوتية والمادة المطبوعة والمذياع.

- **الوسائل النشطة:** تعني التعليم المدمج، والتعليم بالحاسوب، حيث يكون المتعلم فيها نشطاً في استجابته وتفاعله. (نهاد عشاش، ٢٠١٩، ٢٢).

٥- تصنيف يعتمد علي دور الوسائل التعليمية

- **وسائل رئيسية:** وهي تلك الوسائل التي تستخدم محوراً في موقت تعليمي تعلمي كالتلفاز.
- **وسائل متممة:** وهي الوسائل التي قد يستعان بها لتتمم الوسائل، كاستخدام أوراق عمل بعد مشاهدة برامج مصورة.
- **وسائل مكملة:** وهي ذلك النوع الخاص بالمعلم الذي يستخدمه عندما يلاحظ أن جميع الوسائل التعليمية التي استخدمها غير كافية وغالبا ما يكون هذه الوسائل من إنتاج المعلم. (سكينة أحمد محمد، ٢٠١٧، ٤٠)

ج) شروط اختيار الوسائل التعليمية:

١- أن تكون مناسبة لمستوي التلاميذ العلمي والمعرفي.

٢- أن تتوفر فيها الدقة والحداثة. (نهاد عشاش، ٢٠١٩، ٢٧).

٣- يجب أن تكون مثيرة لاهتمام التلاميذ وجاذبة لانتباههم.

٤- أن تتسم بعنصر الحركة مع الثبات. (فرح المبروك، ٢٠١٣، ١٠٦).

٥- أن تكون مناسبة للعمر العقلي والزمني للتلاميذ. (سامية عدائكه وآخرون، ٢٠١٩، ٦٥).

٦- أن تكون واضحة ليس بها غموض.(Adebul , Ayoola ,2016,P15)

٧- يجب تحديد مدة زمنية معينة مناسبة لعرضها علي التلاميذ. (مصطفي نمر، ٢٠١١، ٥٧).

د) الاستخدام الجيد للوسائل التعليمية:

١- مرحلة التحضير ما قبل الاستخدام:

- تجريب الوسائل التعليمية قبل استخدامها للتأكد من المحتوي. (سامية نمر، ٢٠١٦، ٢٢)
- اختيار المكان المناسب لعرض الوسائل التعليمية واعداده بشكل يسهل استخدامها فيه.
- توفير الوسائل التعليمية في غرفة الصف قبل البدء. (أحمد اسماعيل، ٢٠١٩، ١٥).

٢- مرحلة ما بعد الاستخدام:

- علـى المعلـم أن يعـد الأسـئلة للنقـاش والتعبيـر والتحليـل(**عصـام الحسـن، نجـود الطيب،٢٠١١، ١٥**)
- متابعة الوسائل التعليمية لمعرفة مدي الاستفادة منها.
- تقويم الوسائل التعليمية. (رحاب سالم، محمد عمر، ٢٠١٩، ١١).

وقد استفادت الباحثة من هذا المحور في تحديد الوسائل التعليمية المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالإضافة إلي إعداد أنشطة البرنامج المقترحة؛ كي تتوافق مع عينة الدراسة.

ثالثاً: المحور الثالث الإعاقة السمعية:

أ) مفهوم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية

يعرفهم كل من (يزيد عبد العزيز، علي عبدربه النبي، ٢٠١٩، ٤٠٥) بأنهم فئتين الأولي الصم وهم من فقدوا حاسة السمع بشكل يجعلهم يستخدمون لغة الإشارة كوسيلة أساسية للتواصل مع الآخرين والثانية ضعاف السمع الذين يتراوح الفقدان السمعي لديهم ما بين (٣٥ إلى ٦٩ ديسبل) ويسبب لهم صعوبة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها، وأضافت كل من (ايمان عبد العزيز، أسماء عبد العزيز، ٢٠١٩، ٤٣٦) بأن ذوي الإعاقة السمعية ينقسموا إلي فئتين من لديهم مستوي القفدان السمعي (٧٠ ديسبل) أو أكثر ويسبب هذا الفقد صعوبة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها سواء باستعمال السمعة الطبية أو بدونها و الذين يعانون من فقدان سمعي يسبب لهم صعوبة في فهم الكلام من خلال الأذن الواحدة باستعمال أو بدون استعمال المعينات السمعية، وتعرفهم (ثريا راشد، أحمد محمد، ٢٠١٩، ٣٢٣) بأنهم الذين يعانون من نقص في حاسة السمع بصورة ملحوظة لدرجة تمنع أو تعوق الوظيفة السمعية وبالتالي لا تكون حاسة السمع هي الوسيلة الأساسية في تعلم الكلام واللغة، وعرفهم أيضا(هشام عبد الفتاح، محمد خلف، ٢٠١٩، ٥٧) من لديهم فقدان سمعي قد يتراوح في درجته من البسيط إلي الشديد جداً ليشمل المفهوم التلاميذ الصم وضعيفي السمع، ويري كل من (منير بشاطة، سامية شويعل، ٢٠١٨، ١٦) ذوي الإعاقة السمعية أنهم من لديهم تلف في السمع بدرجة معينة ويحتاجوا ترتيبات خاصة لتربيتهم، وعرفهم كل من (رقية حمود، سعيد الظفري، ٢٠١٧، ٢٠٧) أنهم فئة من التلاميذ يعانون من ضعف في السمع أو انعدام الحاسة السمعية لديهم استناداً لملفه في مؤسسة تعليمية ووفق للفحوصات الطبية.

ب) تصنيف الإعاقة السمعية:

هناك العديد من التصنيفات للإعاقة السمعية تبعاً للعديد من العوامل أهمها:

١- تصنيف الإعاقة حسب طبيعة موقع الإصابة:

- **الفقدان السمعي والتوصيلي:** وينتج من خلل في الأذن الخارجية والوسطي يحول دون نقل الموجات الصوتية إلي الأذن الداخلية مما يؤدي بالفرد إلي صعوبات سماع الأصوات التي تزيد عن (٦٠ ديسبل).
- **الفقدان السمعي الحسي العصبي:** وينتج عن الخلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي وعادة فإن درجة الفقدان السمعي في هذا النوع تزيد عن (٧٠ ديسبل).
- **الفقدان السمعي المختلط:** ويسمي الفقدان المختلط إذا كان الفرد يعاني من فقدان سمعي توصيلي وفقدان سمعي عصبي في الوقت نفسه.
- **الفقدان السمعي المركزي:** وينتج الفقدان السمعي في حال وجود خلل في الممرات السمعية في جذع الدماغ أو المراكز السمعية يحول دون تحويل الصوت من جذع الدماغ إلي المنطقة السمعية في الدماغ أو عند اصابة الجزء المسئول عن السمع في الدماغ. (حاتم محمد، محمد مبارك، ٢٠١٩، ١٠).

٢- تصنيف حسب العمر الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية:

- **صمم ما قبل تعلم اللغة:** ويعني حدوث الإعاقة السمعية في عمر مبكر قبل أن يكتسب اللغة، سواء كانت الإعاقة السمعية عند الولادة أو مكتسبة.
- **صمم ما بعد تعلم اللغة:** ويعني حدوث الإعاقة السمعية بعد اكتساب اللغة ويتميز أصحابها بقدراتهم علي الكلام، لأنها سمعت وتعلمت الكلام. (منير بشاطة، سامية شويعل، ٢٠١٨، ١٩)

٣- تصنيف حسب شدة الفقدان السمعي:

ويقسم إلي خمس تصنيفات حسب شدة الفقدان السمعي وهما كالآتي:

- **الإعاقة السمعية البسيطة جداً:** وتتراوح نسبة الفقدان السمعي ما بين (٢٢ – ٤٠ ديسبل).
- **الإعاقة السمعية البسيطة:** وتتراوح نسبة الفقدان السمعي ما بين (٤١–٥٠ ديسبل).

- **الإعاقة السمعية المتوسطة:** وتتراوح نسبة الفقدان السمعي ما بين (٥١ – ٧٠ ديسبل).
- **الإعاقة السمعية الشديدة:** وتتراوح نسبة الفقدان السمعي ما بين (٧١ – ٩٠ ديسبل).
- **الإعاقة السمعية الشديدة جداً:** وتتراوح نسبة الفقدان السمعي أكثر من (٩٢ ديسبل). (الخطيب، ٢٠١٣، ١٥٥).

ج) خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية

١- **الخصائص المعرفية:** أن التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية يشكلون فئة غير متجانسة من الخصائص المعرفية، حيث يوجد لديهم فروق فردية واضحة جداً بينهم. (حاتم محمد، محمد مبارك، ٢٠١٩، ١٢).

٢- **الخصائص اللغوية:** يعاني ذوي الإعاقة السمعية من مشكلات لغوية بدرجات متفاوتة تبعا لدرجة الإعاقة وقت حدوثها في مرحلة مبكرة أو متأخرة من حياتهم، وكذلك تبعا لوجوده في أسرة أحدهما أو كلاهما ذي إعاقة سمعيا، ويعاني المعاق من بعض المشكلات مثل صعوبة سماع الأصوات خاصة المنخفضة، ونقص عدد المفردات اللغوية، وأيضا صعوبة التعبير الشفوي وصعوبة فهم ما يدور حوله من مناقشات. (أسماء أحمد، ٢٠١٩، ٣٠).

٣- **الخصائص التعليمية:** تؤثر الإعاقة السمعية بشكل كبير علي النمو اللغوي للتلميذ ولما كانت جوانب التحصيل الدراسي مرتبطة بالنمو اللغوي، بالتالي تتأثر الجوانب التحصيلية لذوي الإعاقة السمعية وبخاصة في مجالات القراءة والكتابة والحساب، وذلك لاعتمادها علي النمو اللغوي. (فاروق الروسان، ٢٠١٣، ١٦٠ –١٦١).

٤- **الخصائص العقلية :** تتأثر قدرات ذي الإعاقة السمعية سلباً نتيجة إصابته بالإعاقة، ويحدث هذا نتيجة نقص المثيرات الحسية في البيئة، مما يترتب عليه قصور في مدركاته ومحدوديته في المجال المعرفي.

٥- **الخصائص الاجتماعية والانفعالية:** أن التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية أقل نضجا من الناحية الاجتماعية من التلاميذ العاديين، وتؤدي صعوبة التوافق الاجتماعي لدي ذوي الإعاقة السمعية غالبا إلي ظهور أعراض انفعالية مثل القلق والأنانية والخجل والاندفاع، وأيضا سرعة الغضب وعدم الاندماج مع الآخرين. (ثريا راشد، أحمد محمد، ٢٠١٩، ٣٢٧)

د) التسامح وتقبل الآخر لذوي الإعاقة السمعية:

ذوو الإعاقة السمعية هم الفئة الوحيدة التي لا تتمتع بإمكانية الاتصال، أو التعامل مع الآخرين علي أساس لفظي، فقد ولدوا محرومين من نعمة اللغة اللفظية التي تعارف الناس عليها كوسيلة شائعة للتواصل والتفاهم، ونقل وتبادل الخبرات، ومع ذلك فهم يمتلكون قدرات عقلية قد تكون أفضل من أمثالهم العاديين، بالإضافة إلي الوظائف الحسية الأخرى المتبقية.

ومن المؤكد أن ذوي الإعاقة السمعية الذين يحرمون من اللغة اللفظية كوسيلة اتصال يعتمدون علي لغة الإشارة أو لغة الشفاه للتعامل مع الآخرين، ولكن هذه اللغة ليست متداولة لدي العامة ولا يمتلكون فهمها، مما يعرقل سهولة الاتصال بين ذوي الإعاقة السمعية والمحيطين بهم ولذلك يصعب عليهم فهم البرامج التربوية المقدمة للعاديين وما تحمله هذه البرامج من قيم تمثل النسق القيمي للمجتمع. (أحمد بن سالم، ٢٠١٧، ١٠٢).

ه) الأسباب الرئيسية التي يمكن أن تؤدي إلي قصور في تنمية قيم التسامح وتقبل الآخر لدي ذوي الإعاقة السمعية وهي كالآتي:

١- عدم القدرة علي إدراك الظواهر الطبيعية والحوادث اليومية والقيم والعلاقات الاجتماعية.
٢- ميل ذوي الإعاقة السمعية إلي الاندفاعية والعدوانية نحو الآخرين.
٣- يميل ذوي الإعاقة السمعية إلي الانسحاب والانطواء والعزلة (حميدة زموري، ٢٠١٦، ١٢٠)
٤- الحماية الزائدة وعدم القدرة علي تحمل المسئولية.
٥- يتصفون بتجاهل مشاعر الآخرين ويسيئون فهم تصرفاتهم. (أحمد بن سالم، ٢٠١٧، ١٠٠).
٦- انعدام التواصل اللفظي مع الآخرين. (عبد الرحمن صباح، ٢٠١٩، ٣٧٤).

ولذلك يجب استخدام مثيرات حسية متعددة، لأنهم في حاجة إلي أنشطة خاصة في المراحل العمرية المبكرة، تعتمد علي الخبرات اللمسية والحركية والبصرية لتنمية قيم التسامح وتقبل الآخر.

- **إعداد مواد وأدوات الدراسة:**

تشتمل علي وضع قائمة بقيم التسامح وتقبل الآخر المناسبة لتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية ثم وضع الإطار العام للبرنامج المقترح، بالإضافة إلي كيفية بناء أداتي الدراسة وهما: إعداد اختبار مواقف، ومقياس قيم التسامح وتقبل الآخر لتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

أولاً: مـــواد الـــــدراســـــة:

١- إعداد قائمة بقيم التسامح وتقبل الآخر المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، وهو: ما قيم التسامح وتقبل الآخر المناسبة لتلاميذ ذوى الإعاقة السمعية؟ تم إعداد قائمة بهذه القيم، وذلك وفق الخطوات التالية:

أ) **تحديد الهدف من القائمة:** تحدد هدف القائمة في تحديد قيم التسامح وتقبل الآخر والتي تسعي الدراسة الحالية لتنميتها لدي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من خلال البرنامج المقترح.

ب) **مصادر اشتقاق القائمة:** اعتمد اشتقاق القائمة علي عدة مصادر، تمثلت فيما يلي:

- الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت قيم التسامح وتقبل الآخر.
- المؤتمرات الدولية وورش العمل التي تناولت قيم التسامح وتقبل الآخر.
- الاتجاهات العالمية الحديثة في تعليم وتعلم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وخاصة الجانب الوجداني منها.
- خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية.

ج) **وضع قائمة مبدئية بقيم التسامح وتقبل الآخر:** وقد عرضُت القائمة المبدئية علي السادة المحكمين[١]، وطُلب إليهم التكرم بإبداء الرأي فيها، وذلك بالحذف أو التعديل أو الإضافة وقد أسفرت المناقشات مع المحكمين في محتوي القائمة، والأخذ بمقترحاتهم عن الاتفاق علي القيم الرئيسية المكونة للقائمة، مع نقل أحد مظاهر قيمة التعاون إلي قيمة مساعدة الغير، وإضافة مظهر لقيمة الصدق، وحذف احدي المظاهر التابعة لقيمة ضبط النفس، حتي إقرار القائمة في صورتها النهائية.

د) **ضبط القائمة وإعدادها في صورتها النهائية:** عُدلت القائمة في ضوء توصيات المحكمين، وتم وضع القائمة في صورتها النهائية[٢]، حيث اشتملت علي خمسة قيم رئيسية، يتفرع منها خمس وعشرون مظهراً لهذه القيم.

وبهذا يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، والذي نص على: ما قيم التسامح وتقبل الآخر المناسبة لتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية؟

---

(١) ملحق (١) أسماء السادة المحكمين.

(٢) ملحق (٢) قائمة قيم التسامح وتقبل الآخر في صورتها النهائية.

٣- إعداد تصور عام للبرنامج المقترح باستخدام الوسائل التعليمية والذي استند في بنائه علي عدد من المنطلقات الفكرية يمكن إيجازها فيما يلي:

- مراعاة الاتجاهات الحديثة في مجال تعليم وتعلم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.
- العمل علي تنمية قيم التسامح وتقبل الآخر وما يرتبط بها من التعايش السلمي ونبذ العنف وهي كلها علي درجة عالية من الأهمية لمواجهة التحديات التي تواجه التلاميذ في حياتهم اليومية.
- التنوع في أسلوب تقديم المحتوي بما يجذب التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية ويوائم احتياجاتهم وميولهم واتجاهاتهم.
- التنوع في طرق التدريس المستخدمة بما يعمل علي تنمية بعض قيم التسامح وتقبل الآخر وما تشمله من القدرة علي مساعدة الغير والتعاون وغيرها.
- ممارسة عملية التقويم المستمر أثناء دراسة البرنامج وبعد الانتهاء منه.
- استخدام أدوات تقويم موضوعية تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات ويمكنها أن تقيس فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض قيم التسامح وتقبل الآخر.

٤- الأسس التي اعتمد عليها التصور المقترح للبرنامج:

استند تصور البرنامج المقترح إلي عدد من الأسس التي تم مراعاتها عند إعداده، وهي:

- نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بقيم التسامح وتقبل الآخر.
- الاتجاهات الحديثة في مجال تعليم وتعلم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.
- خصائص واحتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية.

أ) خطوات بناء البرنامج المقترح:

تم وضع تصور عام لبرنامج باستخدام الوسائل التعليمية لتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، من خلال تحديد مجموعة من العناصر:

- **تحديد الهدف العام للبرنامج المقترح والذي تمثل في:**

تنمية بعض قيم التسامح وتقبل الآخر لدي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية

- **وضع الإطار العام للبرنامج المقترح، ليشتمل علي:**

- **وصف البرنامج:** والذي يتكون من خمس قيم للتسامح وتقبل الآخر وكل قيمة بها اربعة أنشطة، بواقع عشرين نشاط يشمل جميع القيم بكراسة التلميذ(١).
- تحديد التصور المقترح بدليل المعلم(٢).
- وقد اعتمدت الباحثة علي مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية التي تم الاستعانة بها في البرنامج مثل (الاسطوانات التعليمية- البوربوينت- استخدام الهاتف النقال - بعض اللوحات الورقية - استخدام السبورة الوبرية - بعض المجسمات- صور متنوعة).
- تم عرض الإطار العام علي مجموعة من السادة المحكمين، وإجراء التعديلات المطلوبة وبذلك أتخذ الإطار العام لهذا البرنامج المقترح شكله النهائي، وبذلك تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الفرعي الثاني، والذي ينص علي:

ما التصور المقترح للبرنامج باستخدام الوسائل التعليمية لتنمية بعض قيم التسامح وتقبل الآخر لتلاميذ ذوى الإعاقة السمعية؟

ثانياً: إعـــداد أداتـــي الـــدراســـة:

تمثلت أداتي الدراسة في اختبار المواقف، ومقياس قيم التسامح وتقبل الآخر، وذلك كما يلي:

١- اختبـــار المـــواقـــف:

تم إعداد اختبار المواقف، والذي جاء مرتبطاً بقيم التسامح وتقبل الآخر وفقاً للخطوات الآتية:

أ) تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلي قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية قيم التسامح وتقبل الآخر.

ب) صياغة مفردات الاختبار:

لكي يتم قياس مدي تنمية قيم التسامح وتقبل الآخر لدي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية عينة الدراسة، تم استخدام نمط أسئلة الاختيار من متعدد ومصاحب لها صور توضيحية نظراً لتنوعها ومناسبتها لمستوي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وبحيث تشمل كل قيم التسامح وتقبل الآخر. (بواقع عدد ثلاثة أسئلة علي كل قيمة من قيم التسامح وتقبل الآخر ليصبح المجموع خمسة عشر)

---

(١) ملحق (٣) كراسة التلميذ.

(٢) ملحق (٤) دليل المعلم.

ج) إعداد جدول مواصفات اختبار المواقف:

تم إعداد جدول لتوزيع مفردات الاختبار والتي بلغ عددها (١٥) سؤال علي قيم التسامح وتقبل الآخر، كما يوضحها الجدول رقم (١) التالي:

جدول (١) مـــواصفـــات اختبـــار المـــواقـــف

م	قيم التسامح وتقبل الآخر	رقم السؤال	الدرجة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
١	ضبط النفس	٣،٢،١	٣	٣	٢٠٪
٢	التعاطف	٦،٥،٤	٣	٣	٢٠٪
٣	مساعدة الغير	٩،٨،٧	٣	٣	٢٠٪
٤	الصدق	١٢،١٠،١١	٣	٣	٢٠٪
٥	التعاون	١٥،١٤،١٣	٣	٣	٢٠٪
	المجمـــــــوع	١٥	١٥	١٥	١٠٠٪

د) تعليمـــــات الاختبـــــار:

تم إعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية لتوضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عليه وقد روعي أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع التلاميذ القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض.

٥) التجربة الاستطلاعية للاختبار:

أجريت التجربة الاستطلاعية علي عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ذوي الإعاقة السمعية غير مجموعة الدراسة، وكان عددهم (٥) تلاميذ، وتمثل الهدف من التجربة الاستطلاعية في تحديد ما يلي:

- **تحديد زمن الاختبار:** تم حساب زمن الاختبار اللازم تطبيقه بحساب متوسط زمن الإجابة الذي استغرقه أول تلميذ في الإجابة علي مفردات الاختبار والزمن الذي استغرقه آخر تلميذ، حيث بلغ متوسط الزمن الكلي للاختبار ككل (٦٠) دقيقة.
- **ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات اختبار المواقف بطريقتين **هما** طريقة الفا كرونباخ ، حيث بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٩٠٣) ،كما تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية والذي بلغ(٠,٨٨٦) وهو ما يعني أن معاملات الثبات جاءت مرتفعة، وهو ما يؤكد ثبات اختبار المواقف، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات الاختبار كما يلي:

جدول (٢) يوضح معاملات ثبات اختبار المواقف

اختبار المواقف	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
	٠,٩٠٣	٠,٨٨٦

يتضح من جدول (٢) أن معامل ثبات الاختبار كبير نسبياً حيث بلغ (٠,٩٠٣) وذلك بتطبيق معادلة **الفا كرونباخ** في حين أن الباحثة قامت بحساب ثبات اختبار المواقف مرة آخري بطريقة التجزئة النصفية وبلغ الثبات بها (٠,٨٨٦) وهي نسبة مقبولة اطمأنت لها الباحثة

- **صدق الاتساق الداخلي:**

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي لاختبار المواقف

اختبار المواقف	صدق الاختبار
	٠,٩٥

يتضح من جدول (٣) أن صدق الاتساق الداخلي كبير (٠,٩٥)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق(وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي مدي الدقة والموضوعية في صياغة أسئلة الاختبار حيث اتسمت أسئلته بصدق؛ لذا قامت الباحثة بصياغة أسئلة متساوية العدد لكل قيمة من القيم التي يقسها الاختبار).

وقد تم عرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم والتوصل إلي صورته النهائية، وبذلك فأن الأداة المستخدمة (اختبار المواقف) تتميز بالثبات والصدق ويمكن استخدامها علمياً.

و) الصورة النهائية للاختبار:

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية للاختبار وحساب ثباته وتعديله في ضوء آراء ومقترحات المحكمين، أصبح الاختبار في صورته النهائية[1] صالحاً للتطبيق علي مجموعة الدراسة، مكوناً من (١٥) سؤال، وإجمالي تصحيح درجات الاختبار ككل (١٥) درجة على أن تتم الإجابة في نفس ورقة الاختبار.

(١) ملحق (٥) اختبار المواقف في صورته النهائية

١ - مقياس قيم التسامح وتقبل الآخر:

تم إعداد مقياس قيم التسامح وتقبل الآخر وفقاً للخطوات الآتية:

أ) تحديد الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلي قياس فاعلية البرنامج المقترح، وما تم تناوله من وسائل تعليمية في تنمية قيم التسامح وتقبل الآخر لدي تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ذوي الإعاقة مجموعة الدراسة، وفقاً للتعريف الاجرائي لها والذي التزمت به الدراسة الحالية.

ب) تحديد أبعاد المقياس:

تم تحديد أبعاد المقياس في ضوء قائمة قيم التسامح وتقبل الآخر التي تم إعدادها في هذه الدراسة بحيث اشتملت علي خمسة أبعاد وهم التعاطف، ضبط النفس، مساعدة الغير، الصدق التعاون، ويتكون المقياس من (٣٠) عبارة، نصفها موجب والآخر سالب، ويوضحها جدول رقم (٢) التالي لمواصفات المقياس:

جدول (٤) مواصفات مقياس قيم التسامح وتقبل الآخر

م	قيم التسامح وتقبل الآخر	العبـــــــارات		م	الوزن النسبي
		موجبة	سالبة		
١	التعاطف	٣،٢،١	٦،٥،٤	٦	٢٠٪
٢	ضبط النفس	٩،٨،٧	١٢،١١،١٠	٦	٢٠٪
٣	مساعدة الغير	١٥،١٤،١٣	١٨،١٧،١٦	٦	٢٠٪
٤	الصدق	٢١،٢٠،١٩	٢٤،٢٣،٢٢	٦	٢٠٪
٥	التعاون	٢٧،٢٦،٢٥	٣٠،٢٩،٢٨	٦	٢٠٪
	المجمـــــــوع	١٥	١٥	٣٠	١٠٠٪

ج) صياغة عبارات المقياس:

تم صياغة عبارات المقياس في ضوء قيم التسامح وتقبل الآخر، وتم اختيار طريقة ليكرت ثلاثي الأبعاد، وتتدرج الاستجابات فيه بين (دائماً، أحياناً، أبداً)، وإعطاء التقديرات للعبارات الموجبة (٣، ٢، ١) وللعبارات السالبة (١، ٢، ٣).

د) تعليمات المقياس:

روعي عند صياغة تعليمات المقياس أن توضع في الصفحة الأولي من المقياس، على أن تكون واضحة وبسيطة ومباشرة ليسهل الالتزام بها.

هـ) إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس:

حيث تم إجراء تجربة استطلاعية علي المقياس علي عينة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ذوي الإعاقة السمعية غير عينة الدراسة، وذلك لما يلي:

- **تحديد زمن المقياس:** تم حساب زمن المقياس اللازم لتطبيقه بحساب متوسط زمن الإجابة الذي استغرقه أول تلميذ في الإجابة علي عبارات المقياس والزمن الذي استغرقه آخر تلميذ، حيث بلغ متوسط الزمن الكلي للمقياس ككل(٩٠) دقيقة.
- **ثبات المقياس:** تم حساب مقياس قيم التسامح وتقبل الآخر بطريقتين هما طريقة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل ثبات المقياس ككل (٦٩ .٠)، كما تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية والذي بلغ (٧٢ . ٠)، وهو ما يعني أن معاملات الثبات جاءت مرتفعة، وهو ما يؤكد ثبات المقياس ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات المقياس كما يلي:

جدول (٥) يوضح معاملات الثبات لمقياس قيم التسامح وتقبل الآخر

ابعـــاد المقيـــاس	الفـــا كـــرونبـــاخ	التجـــزئـــة النصفيـــة
التعاطف	0.95	0.86
ضبط النفس	0.77	0.78
مساعدة الغير	0.82	0.86
الصدق	0.62	0.66
التعاون	0.62	0.64
المقياس ككل	0.69	0.72

- **صدق الاتساق الداخلي:**

جدول (٦) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس قيم التسامح وتقبل الآخر

ابعـــــاد المقيـــــاس	معـامل الارتبـاط بالدرجـة الكليـة
التعاطف	0.97
ضبط النفس	0.88
مساعدة الغير	0.91
الصدق	0.79
التعاون	0.79
المقياس ككل	0.83

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل علي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق. وقد تم عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم والتوصل إلي صورته النهائية، وبذلك فإن الأداة المستخدمة (مقياس قيم التسامح وتقبل الآخر) تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علمياً.

- **الصورة النهائية لمقياس قيم التسامح وتقبل الآخر:**

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية للمقياس وحساب ثباته وتعديله في ضوء آراء ومقترحات المحكمين، أصبح المقياس في صورته النهائية[١] صالحاً للتطبيق علي مجموعة الدراسة.

تطبيق الدراسة ومناقشة نتائجها:

هدفت الدراسة الميدانية إلي التأكد من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية قيم التسامح وتقبل الآخر لدي تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ذوي الإعاقة السمعية مجموعة الدراسة، وذلك من خلال:

١- اختيار مجموعة الدراسة ، وهم مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ذوي الإعاقة السمعية، والذي بلغ عددهم (٨) تلاميذ.

٢- تحديد التصميم التجريبي للدراسة: حيث اتبعت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي والذي اعتمدت علي مجموعة واحدة وإجراء اختبارين قبلي وبعدي ثم المقارنة بينهما.

٣- تطبيق أداتي الدراسة قبلياً علي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية مجموعة الدراسة.

٤- تطبيق البرنامج في فترة استغرقت شهراً في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠ **بالإضافة إلي أسبوع قبل تطبيق البرنامج وأسبوع بعدها لتطبيق أداتي الدراسة.**

٥- تطبيق أداتي الدراسة بعدياً علي مجموعة الدراسة.

---

(١) ملحق (٦) مقياس قيم التسامح وتقبل الآخر في صورته النهائية.

اختبار صحة فروض الدراسة وتحليل وتفسير النتائج:

١- الفـــــــــرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المواقف لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام برنامج SPSS، وحيث أن حجم العينة يساوي ٨ تلاميذ لذا استخدمت الباحثة الإحصاء اللابارمتري (اختباري مان ويتني وويلكوكسون) لدراسة الفروق بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المواقف ويمكن عرض النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول (٧) اختبار ويلكوكسون لدراسة الفروق بين درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المواقف

التطبيـــق	العـــدد	متوسط الرتب	مجمـــوع الرتـــب	ويلكـــوكســـون	مستـــوى الـــدلالـــة
قبلي	8	4.50	36.00	36	0.01
بعدي	8	12.50	100.00		

من الجدول (٧) يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في التطبيق القبلي البعدي للمقياس وذلك لصالح التطبيق البعدي لاختبار المواقف، حيث جاءت مستوى الدلالة دالة عند مستوى ٠,٠١ والرسم البياني التالي يوضح ذلك:

شكل (١) شكل يوضح الفرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف

ومن ثم يُلاحظ صحة الفرض الأول حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المواقف لصالح التطبيق البعدي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة التي تبين الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف إلي أنشطة البرنامج المقترح وذلك لأنه بفضل هذه الأنشطة للبرنامج نمت لدي التلاميذ (عينة الدراسة) المواقف الايجابية التي تدل علي قيم التسامح وتقبل الآخر، حيث كانت هذه القيم ضعيفة ومتدنية لدي التلاميذ في التطبيق القبلي لاختبار المواقف ثم بعد تطبيق البرنامج بأنشطة ووسائله التعليمية المتنوعة.

٢- الفـــــرض الثـــــانـــــي:

ينص الفرض الثاني على إنه: توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس قيم التسامح وتقبل الآخر لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام برنامج SPSS، وحيث أن حجم العينة يساوي ٨ طلاب لذا استخدمت الباحثة الإحصاء اللابارمتري (اختباري مان ويتني وويلكوكسون) لدراسة الفروق بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قيم التسامح وتقبل الآخر وويمكن عرض النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول (٨) اختبار ويلكوكسون لدراسة الفروق بين درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي للمقياس

قيم التسامح وتقبل الآخر	التطبيق	العدد	المتوسط	متوسط الرتب الموجبة	مجموع الرتب الموجبة	Z	مستوى الدلالة
التعاطف	قبلي	8	5.63	4.50	36.00	2.56	0.01
	بعدي	8	11.25				
ضبط النفس	قبلي	8	5.37	4.50	36.00	2.64	0.01
	بعدي	8	11.38				
مساعدة الغير	قبلي	8	4.5	4.50	36.00	2.59	0.01
	بعدي	8	11.63				
الصدق	قبلي	8	5.5	4.50	36.00	2.54	0.01
	بعدي	8	11.75				
التعاون	قبلي	8	4.5	4.50	36.00	2.59	0.01
	بعدي	8	11.63				
الكل	قبلي	8	25.5	25.5	36.00	2.55	0.01
	بعدي	8	57.63				

من الجدول (٨) يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في التطبيق القبلي البعدي للمقياس وذلك لصالح التطبيق البعدي في جميع قيم التسامح وتقبل الآخر وفي المقياس ككل حيث جاءت مستوى الدلالة جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١. والرسم البياني التالي يوضح ذلك:

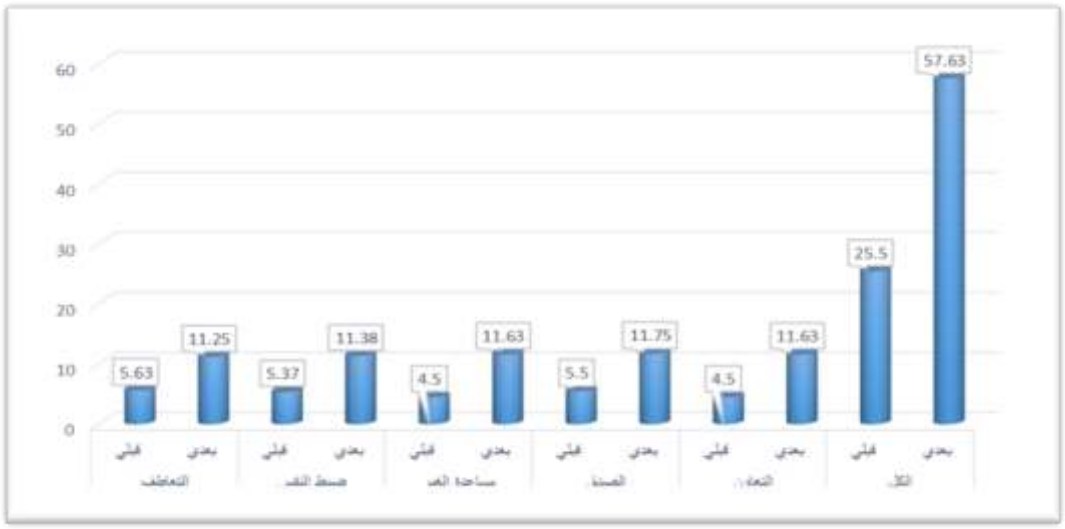

شكل (٢) شكل يوضح الفرق بين درجات التلاميذ
في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قيم التسامح وقبول الآخر

ومن ثم يُلاحظ صحة الفرض الثاني لجميع قيم التسامح وقبول الآخر: التعاطف، وضبط النفس، ومساعدة الغير، والصدق، والتعاون وفي المقياس ككل.

وترجع الباحثة هذه النتيجة: إلي تنوع الوسائل التعليمية وأساليب التقويم التي اعتمد عليها البرنامج المقترح في هذه الدراسة، بالإضافة إلي تعاون كل من التلاميذ والمعلمين بالمدرسة مع الباحثة؛ مما جعل التلاميذ (عينة الدراسة) يكتسبون اتجاهات ايجابية نحو قيم التسامح وتقبل الآخر تلك القيم التي لم تكن موجودة لديهم قبل تطبيق البرنامج ومن خلال الجدول السابق يظهر أن المشاعر والاتجاهات السلبية لدي التلاميذ عينة الدراسة كانت كبيرة نسبياً في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاهات، ثم بعد تطبيق البرنامج وما نتج أثناء التطبيق من معاملة كريمة من قبل الباحثة والمعلمة بالإضافة إلي أنشطة البرنامج ووسائله المتعددة وأساليب تقويمه المتنوعة التي أسفرت في النهاية إلي تكون مشاعر ايجابية نحو قيم التسامح وتقبل الآخر لدي التلاميذ عينة الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس اتجاهات نحو قيم التسامح وتقبل الآخر.

وبالتالي يكون تم الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث من أسئلة الدراسة وهو:

ما أثر البرنامج المقترح باستخدام الوسائل التعليمية على تنمية بعض قيم التسامح وتقبل الآخر لتلاميذ ذوى الإعاقة السمعية؟

منـــاقشـــة النتـــائـــج:

أشارت نتائج الدراسة إلي فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الوسائل التعليمية في تنمية بعض قيم التسامح وتقبل الآخر لدي التلاميذ مجموعة الدراسة، ويتضح ذلك من خلال متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف، وكذلك بالنسبة لمقياس قيم التسامح وتقبل الآخر سواء في المقياس ككل أو لكل بعد من ابعاد المقياس، حيث جاءت دالة الفروق عند مستوى (٠,٠١) وقد ترجع هذه النتائج إلي:

١- استناد البرنامج إلي فلسفة واضحة وأسس محددة بني عليها، بهدف تنمية بعض قيم التسامح وتقبل الآخر لدي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية مجموعة الدراسة.

٢- طبيعة أساليب وطرق التدريس التي تم استخدامها، والتي قامت علي المناقشة والحوار والتعلم التعاوني وغيرها، مما وضع التلاميذ في مواقف حياتية يمكن من خلالها قياس مدي نمو قيم التسامح وتقبل الآخر في مواقف الحياة الفعلية.

٣- طبيعة الأنشطة التربوية الفردية والجماعية التي مارسها التلاميذ والتي ساهمت في نمو قيم التسامح وتقبل الآخر المستهدفة.

٤- تركيز البرنامج على إبراز أهمية دور التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية كعضو فاعل في المجتمع والدور المنوط به للنهوض بمجتمعاتهم.

٥- الاعتماد علي أدوات تقويم علمية تتمتع بالصدق والثبات ، إلى جانب تنوع أساليب التقويم المستخدمة ما بين تقويم قبلي ومرحلي وبعدي مما ساعد التلاميذ علي تحقيق الأهداف المرجوة منهم.

٦- اتفاق الدراسة الحالية مع نتائج وتوصيات بعض الدراسات السابقة التي تناولت أهمية وضرورة تنمية قيم التسامح وتقبل الآخر في ظل طبيعة العصر الحالي، مثل دراسة كل من: (اسراء محمد، محمد صايل، ٢٠٢٠) (حمود محسن وآخرون، ٢٠٢٠)، (حسن الفاتح الحسين، ٢٠٢٠)، (عهود عبد اللطيف، خولة إبراهيم، ٢٠١٩)، (ادريس الكاميري، ٢٠١٩)، (سناء

حسن، ٢٠١٩)، (مصطفي محمد، ٢٠١٨)، (اشواق سامي، ٢٠١٨)، (صفاء محمد، ٢٠١٧)، (أماني مصطفي، ٢٠١٧)، (حميدة زموري، ٢٠١٦) (Marshall, Vickilynn, 2015)(Saleh, Edresssultan, Gandy, Kay, 2015).

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج يمكن للباحثة تقديم التوصيات الآتية:

١- دمج قيم التسامح وتقبل الآخر في المناهج الدراسية ؛ باعتبارها من أهم نواتج التعلم الوجدانية اتي يجب أن يكتسبها التلاميذ في عصرنا الحالي.

٢- توظيف الأنشطة التربوية، بما يعمل علي تنمية معارف التلاميذ وتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.

٣- الاعتماد علي أساليب وطرق تدريس تشجع علي العمل الجماعي ومهارات التواصل الإيجابي فيما بين التلاميذ.

٤- تطوير واستخدام أساليب تقويم حديثة، تعتمد علي وضع التلاميذ في مواقف حقيقة وليس مجرد سرد فقط.

مقترحات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات؛ تقترح الباحثة الآتي:

١- فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الفنية لتنمية قيم التسامح وتقبل الآخر لدي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

٢- فاعلية برنامج جقائم على الواقع الافتراضي لتنمية قيم التسامح وتقبل الآخر لذوي الإعاقة السمعية.

٣- فاعلية حقيبة تعليمية في تنمية قيم التسامح والتعايش مع الآخر لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية.

٤- استخدام استراتيجية الصف المقلوب لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدي الطالب المعلم تخصص ذوي الإعاقة السمعية في كليات التربية.

المـــــراجـــــع

أولاً: المـــراجـــع باللغـــة العـــربيـــة:

١- أحمد اسماعيل حسين.(٢٠١٩): الوسائل التعليمية التي تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة المعوقات والحلول، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد٦.

٢- أحمد بن سالم بن سيف.(٢٠١٧): أثر تقدير الذات علي مفاهيم المواطنة لدي المعاقين سمعيا بكلية الخليج في سلطنة عمان في ضوء المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، سلطنة عمان.

٣- ادريس الكاميري. (٢٠١٩): دور التربية الإسلامية في ترسيخ قيم الحوار والوسطية والتسامح منهاج التربية الإسلامية بالمغرب أنموذجا، المؤتمر الدولي منظومة القيم وأثرها في تنمية الحوار وتعزيز الإرشاد التربوي والوساطة الأسرية ٨-٩ أبريل، جمهورية صربيا.

٤- اسراء محمد إبراهيم، محمد صايل. (٢٠٢٠): فاعلية التربية الأخلاقية في المدراس الأردنية الخاصة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٨، ع٢ مارس، الأردن.

٥- أسماء أحمد محمد (٢٠١٩): دراسة مقترحة لتعليم الطلاب الصم وضعاف السمع من خلال الطباعة بالقالب للألوان الأساسية والأشكال الهندسية وترجمتها بلغة الإشارة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، عدد ٨، يوليو.

٦- أشواق سامي جرجيس، ندوي سلمان.(٢٠١٨): التسامح وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة بغداد، العدد (٥٧)، بغداد.

٧- ألاء زيد أحمد.(٢٠١٨): تحليل كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء قيم التسامح والتعايش الديني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

٨- آلاء طه سالم.(٢٠١٨): المناخ الأسري وعلاقته بالتسامح لدي طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

٩- إلهام عبد الحميد فرج.(٢٠١٤): اتجاهات الطلاب نحو ثقافة المواطنة في مصر، مجلة التربية المعاصرة، العدد ٩٧، يونيو، معهد الدراسات التربوية.

١٠-أمال جمعة. (٢٠١٧): فاعلية استخدام استراتيجية محطات التعلم في تدريس علم الاجتماع علي تنمية التفكير الاستدلالي والتسامح الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(٩٦)، ديسمبر.

١١-أماني مصطفي السيد.(٢٠١٧): برنامج مقترح في التاريخ لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، في الفترة من ٣-٤ أكتوبر، القاهرة.

١٢-آمنة علي محمد. (٢٠١٦): برنامج مقترح يستخدم استراتيجية المحاكمة العقلية في تنمية قيم التسامح ومهارات التعايش مع الآخر لدي الطلاب الدراسين لمادة علم النفس بالمرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ١٧.

١٣-ايمان عبد العزيز الجبر، أسماء عبد العزيز الخضير.(٢٠١٩): التحديات التي تواجه معلمات الطالبات الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات الحديثة بالمرحلة الثانوية، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد الثالث ، العدد ٩ أكتوبر.

١٤-ثريا راشد عبدالله، أحمد محمد جلال.(٢٠١٩): الحساسية الانفعالية لدي المعاقين سمعيا بكلية الخليج في سلطنة عمان، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، الجلد الخامس، العدد ٣، عمان.

١٥-جابر علي الحاجي، علي عبد رب النبي.(٢٠١٩): واقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهه نظر المعلمين والوالدين، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد الثالث، العدد ٩ أكتوبر.

١٦-جمال الخطيب.(٢٠١٣): أسس التربية الخاصة، دار المتنبي، ط١، السعودية.

١٧-حاتم محمد، محمد مبارك. (٢٠١٩): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدي الأطفال ضعاف السمع، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد٥.

١٨-حسن أبو غدة. (٢٠١٣): حاجتنا إلي التعامل بثقافة التسامح، مجلة الوعي الإسلامي، العدد ٥٧٦، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.

١٩-حسن الفاتح الحسين.(٢٠٢٠): مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها علي القيم الاجتماعية لدي طلاب الجامعة "الفيس بوك أنموذجا"، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد ١٢ يناير.

٢٠-حمود محسن قاسم وآخرون.(٢٠٢٠): تصور مقترح لدور وسائل الإعلام الحديثة في تنمية القيم الوطنية لدي الشباب اليمني من وجهه نظر القيادات التربوية، الآداب للدراسات النفسية والتربوية، العدد الثاني، يناير، اليمن.

٢١-حميدة زموري. (٢٠١٦): مدي فاعلية برنامج إرشادي تربوي في تنمية بعض القيم عند المعاقين سمعيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

٢٢-حنان ابراهيم الدسوقي. (٢٠١٧): فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات الحكم القيمي وقيم التسامح وقبول الأخر لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، في الفترة من ٣-٤ أكتوبر، القاهرة.
٢٣-خديجة نوري. (٢٠١٥): اجتزاز الغضب وعلاقته باحتمالية التسامح لدي طلبة الجامعة، مجلة آداب المستنصرية.
٢٤-ربي سلمان أبو حماد. (٢٠١٨): دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز قيم التسامح لدي طلبة جامعة مؤته من وجهة نظرهم، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد التاسع عشر.
٢٥-رحاب سالم علي، محمد عمر محمد. (٢٠١٩): استخدام الوسيلة التعليمية في تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بمحلية كرري، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الثالث، العدد (١٠) اكتوبر.
٢٦-رحيم كامل خضير، زينب فالح. (٢٠١٨): فاعلية برنامج تعليمي قائم علي البنائية الاجتماعية في تنمية التسامح الاجتماعي لدي طلبة كلية الدراسات القرآنية جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد ٣٩، جامعة بابل.
٢٧-رقية حمود الحراصية، سعيد الظفري.(٢٠١٧): الفروق في الذكاء الأخلاقي بين المعاقين سمعيا والعاديين بسلطنة عمان، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الخامس عشر، العدد ٤، سلطنة عمان.
٢٨-زينب علي محمد. (٢٠١٦): ثقافة قبول الآخر لدي الطالبة /المعلمة بكلية رياض الأطفال جامعة القاهرة، مجلة الطفولة العربية، العدد ٦٧.
٢٩-سارة بندر عطا الله. ٢٠١٩: ثقافة التسامح والسلام في التعليم السعودي – دراسة تحليلية لوثيقة سياسة التعليم في المملكة ومحتوي بعض المقررات الدراسية في ضوء المواثيق الدولية، مجلة البحث العلمي في التربية ،العدد العشرون، كلية التربية، جامعة طيبة.
٣٠-سامية عدائكه وآخرون. (٢٠١٩): الاتجاهات الحديثة في التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة الإعاقة السمعية والبصرية نموذجا، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد ٦ يناير.
٣١-سامية نمر. (٢٠١٦): دور الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين نوعية التعليم بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أبو البواقي.

٣٢-سعد سابط، مها صائب.(٢٠١٩): التسامح لدي طلبة الجامعة المتعرضين للضغوط الصدمية، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٥٨) العدد(٤)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

٣٣-سكينة أحمد محمد. (٢٠١٧): مدي استخدام معلمي المدارس الحكومية للقواعد الاساسية المتبعة للوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي لتلاميذهم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد ٣٥، جامعة بابل.

٣٤-سناء حسن عماشة.(٢٠١٩): دراسة استطلاعية لإسهامات جامعة الطائف في تنمية قيم المواطنة لدي الطالبات وأثر هذه القيم في مستوي طموحهن الأكاديمي، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الثالث، العدد(١٠) .

٣٥-شجن رعد، ايناس فصيح. (٢٠٢٠): وسائل الاتصال الحديثة(السبورة الذكية، والبوربوينت) في التدريس الجامعي واتجاه التدريسيين نحو استخدامها، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد ١٢ يناير.

٣٦-الصديق الصادقي العماري.(٢٠١٤): التربية علي المواطنة وحقوق الإنسان مشروع تكوين مواطن الغد، مجلة علوم التربية، العدد ٩، أبريل.

٣٧-صفاء محمد علي.(٢٠١٧): قيم التضامن الاجتماعي بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، في الفترة من ٣-٤ أكتوبر، القاهرة.

٣٨-عامر خالد مرشد .(٢٠١٧): مستوي امتلاك معلمي الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، عمادة البحث العلمي للدارسات العليا، المجلد ٣، العدد ١.

٣٩-عبد الحافظ سلامة.(٢٠١٩): تصميم الوسائل التعليمية وانتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

٤٠-عبد الرحمن صباح عيد.(٢٠١٩): فعالية التدريب علي المهارات الاجتماعية في خفض الضغوط الاكاديمية لدي التلاميذ ضعاف السمع في دولة الكويت، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد الثالث، العدد ٩ أكتوبر.

٤١-عبد اللطيف مومني وآخرون. (٢٠١٦): اثر استراتيجية (Jigsaw ll) في التعلم التعاوني في تنمية التسامح الاجتماعي لدي عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة أربد، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٢، عدد ٢.

٤٢-عبد علي خضر.(٢٠١٩): مدي تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة لقيم التهذيب في جمهورية العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

٤٣-عبير عبد المنعم فيصل. (٢٠١٥): برنامج مقترح قائم علي أسلوب الحوار في مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية لتنمية قيم قبول الآخر، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٧٠، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤٤-عثمان دبي الحربي.(٢٠١٨): درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لأساليب حل النزاعات بالطرق السلمية وعلاقتها بقيم التسامح لدي طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

٤٥-عصام الحسن، نجود الطيب.(٢٠١١): واقع استخدام الوسائل التعليمية وأهميتها في تدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع الأساسي في السودان من وجهة نظر المعلمين في ولاية الخرطوم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الرابع والعشرون.

٤٦-عمرو فاروق محمد .(٢٠١٧): تصور مقترح لتنمية قيم التسامح لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي، مجلة كلية التربية، العدد ١٧٦، جامعة الأزهر، مصر.

٤٧-عهود عبد اللطيف، خولة إبراهيم.(٢٠١٩): دور الأسرة في تنمية ثقافة التسامح لدي طفل الروضة في مدينة الرياض، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية مج٢٧،ع٢، الرياض.

٤٨-غادة عبد الفتاح عبد العزيز.(٢٠١٧): فاعلية استخدام محرر الويب التشاركي في تنمية الأمن الفكري والتعايش مع الآخر لدي طلاب كلية التربية قسم التاريخ، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، في الفترة من ٣-٤ أكتوبر، القاهرة.

٤٩-فاروق الروسان.(٢٠١٣): سيكولوجية الأطفال غير العاديين (مقدمة في التربية الخاصة)، ط٥، دار الفكر، الأردن.

٥٠-فاروق جعفر عبد الحكيم .(٢٠١٦): استدماج ثقافة قبول الآخر في برامج إعداد الطالب المعلم بجامعة القاهرة تصور مقترح، مجلة العلوم التربوية – مج ٢٤، العدد ١ يناير.

٥١-فالنتينا الصايغ. (٢٠١٦): برنامج فني مقترح قائم علي الإرشاد السلوكي لخفض حدة الغضب لدي عينة من التلاميذ الصم ذوي النشاط الزائد، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، العدد ٢٢.

٥٢-فرح المبروك عمر.(٢٠١٣): المناهج الدراسية الحديثة أسسها وتطبيقاتها، دار المريخ، الرياض.

٥٣-فهد بن مصنات حجاج.(٢٠١٥): التسامح والرضا عن الحياة لدي معلمي التعليم العام بمحافظة النبهانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القري، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

٥٤-فهد سعد لافي. (٢٠١٩): درجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة لقيم المواطنة في دولة الكويت من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

٥٥-كريمة شويرفات.(٢٠١٥): دور الوسائل التعليمية في الفعل التعليمي بالجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورفلة.

٥٦-مروي حسين.(٢٠١٧): برنامج اثرائي مقترح في الجغرافيا قائم علي بعض القضايا السياسية المعاصرة لتنمية التحصيل المعرفي وقيم قبول الآخر لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، في الفترة من ٣-٤ أكتوبر، القاهرة.

٥٧-مسك الخيرية.(٢٠١٧): تعزيز التسامح من أجل السلام والتنمية المستدامة، مؤتمر منتدي مسك الخيرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ١٥ سبتمبر، نيويورك.

٥٨-مصطفي أحمد.(٢٠١٥): دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية ثقافة التسامح لدي الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلد (١٢)، العدد(٣٩)، مصر.

٥٩-مصطفي محمد عبدالله.(٢٠١٨): دور المدرسة في إكساب طلابها ثقافة التسامح دراسة ميدانية علي طلاب ومعلمي بعض المدارس الثانوية العامة بمحافظة الغربية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد الأول، المجلد ٩٠، مصر.

٦٠-مصطفي نمر دعس.(٢٠١١): تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء، عمان.

٦١-المعهد العالي للتسامح.(٢٠١٩): التسامح، مؤتمر القمة العالمية للتسامح، ١٣-١٤ نوفمبر، دبي، الامارات العربية المتحدة.

٦٢-منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونيسكو". (٢٠١٥): المؤتمر الإقليمي الوزاري "التربية ما بعد ٢٠١٥"، ٢٧-٢٩ يناير، شرم الشيخ، مصر.

٦٣-مني عيسي. (٢٠١٥): برنامج إرشادي سلوكي قائم علي المساندة الاجتماعية لخفض حدة العدوان لدي عينة من المعاقين سمعيا، مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٤٠.

٦٤-منير بشاطة، سامية شويعل.(٢٠١٨): آثر الدمج المدرسي في مفهوم الذات لدي المعاق سمعيا، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد الثامن، مارس، الجزائر.

٦٥-مي الكيلاني، نادية ثابت.(٢٠١١): اثر استخدام الوسائل التعليمية في حصة الرياضيات من وجهه نظر الطلبة أنفسهم، مديرية التربية والتعليم، فلسطين.

٦٦-ميشيل صبحي مجلع.(٢٠١٤): بنية الاتجاه نحو قبول الآخر ودرجة شيوعه لدي عينة من المجتمع المصري بحث استطلاعي، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مج ١٣، العدد ٢.

٦٧-نجاة عبده عارف.(٢٠١٧): رؤية تطويرية لصورة المرأة المصرية بمنهج التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء قيم التسامح والتعايش مع الآخر، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، في الفترة من ٣-٤ أكتوبر، القاهرة.

٦٨-نجوي جوبالي، أسماء بن عافية.(٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم علي الذكاءات المتعددة في تنمية مفاهيم متعلقة بالزمن لدي عينة من ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة بمركز رعاية فاقدي السمع بالمنستير، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد الثالث، العدد ٩ أكتوبر.

٦٩-نهاد عشاش.(٢٠١٩): الوسائل التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب واللغات، جامعة أكلي محند أولحاج، الجزائر.

٧٠-هشام عبد الفتاح المكانين، محمد خلف الخوالدة.(٢٠١٩): فاعلية التدريب علي إدارة الغضب في خفض السلوك العدواني وتحسين المرونة النفسية لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مدينة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٢٠، العدد ٢ يونيو، الاردن.

٧١-هند سمعان إبراهيم.(٢٠١٧): درجة امتلاك طلبة جامعة القصيم لثقافة الحوار ودورها في تعزيز التسامح، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(٦)، العدد.(٦).

٧٢-ورشة عمل.(٢٠١٩): مبادرة "لنتعايش معاً" هيئة الشارقة للمتاحف،٢٠-٢٣ ابريل، الشارقة، الامارات العربية المتحدة.

٧٣-ولاء حفني عبد الفتاح وآخرون.(٢٠٢٠): الإفصاح عن الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدي المراهقين ضعاف السمع، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد الرابع، العدد ١٠ يناير.

٧٤-يزيد عبد العزيز المزيرعي، علي عبدرب النبي حنفي.(٢٠١٩): توقعات المعلمين نحو تطبيق التعليم الشامل للتلاميذ الصم وضعاف السمع في مدراس التعليم العام بمدينة الرياض، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد الثالث، العدد ٩ أكتوبر.

ثانياً: المـــراجـــع باللغـــة الإنجلـــيزيـــة:

1- Adalikwu, SATT Iorkpilgh(2017): The Influence of Instructional Materials on Academic Performance of Senior Secondary School Students in Chemistry in Cross River State,Global Journal of Educational Research, Vol 16, NO 1.

2- Adebule, S.O and Ayoola, O.O. (2016): Impact of Instructional Materials on Students Academic Performance in Mathematics in Secondary School in Ekiti State, Nigeria, Research Journal of Educational Studies and Review vol.2 (1).

3- Apondi, J.(2015): Impact of Instructional Materials on Academic in Mathematics in Public Primary School in Siaya County, Kenya, MSC, the University of Nairobi.

4- Blacker. D, Fichman. G, Brede. M & Glass. G, 2013. education review // resenas educativasa project of Education and Human Services of the University of Delawarethe Natioal Education Policy Center ,and the Mary Lou Fulton Teachers College, Arizona State University.

5- Caliskan, H. & Saglam, H. (2012): "A study on the development of the tendency to Tolerance Scale and an Analysis of the Tendencies of Primary School students to Tolerance certain variables" Theory and Practice, v12 n, Apr2012.

6- Esther. c. (2015). Refocusing the Social Studies Curriculun for Religious Tolerance Unity and Peaceful Coexistence in Nigeria. IOSR Journal of Research & Method in Education. (5).

7- Marshall Vickilynn (2015): Anexploration of global leadership Practices implemented by successful higher education faculity members, proquest LLC education, Lamar University.

8- Saleh,Edresssultan and Gandy, Kay (2015): Perceptions of geography Students in the USA and Egypt on global issues, intercontrol education, v26.

9- Sevgi Coskun, k. (2012) what does "values" evoke for children? A Detection study as to transferring values to daily life, educational consultacy and researchcenter, 12(2) spring, available at: www.edam.com.tr/ej987858.